



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 22 - المجلد 41

ذو الحجة 1446 هـ - يونيو 2025 م

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



### البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

[iujourna14@iu.edu.sa](mailto:iujourna14@iu.edu.sa)

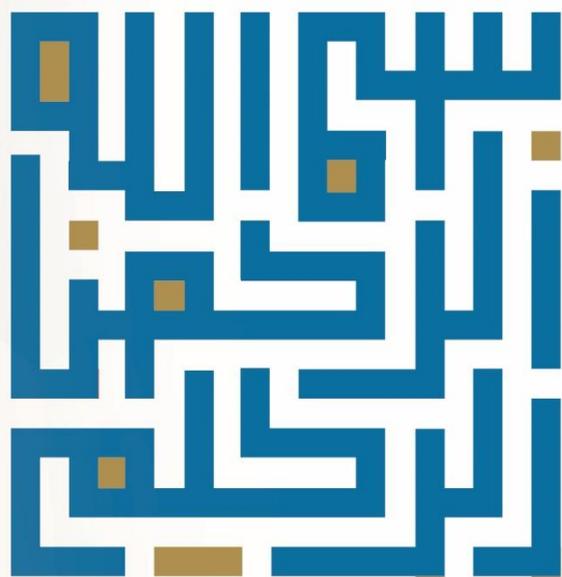




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



## الهيئة الاستشارية :

**معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي**

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر**

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

**معالي د. : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

**أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

**أ. د. : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

**أ.د. محمد بن يوسف عفيفي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



## هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

## أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني  
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



## فهرس المحتويات : \*

الصفحة	عنوان البحث	م
11	تصورات معلمي الرياضيات حول توظيف منهجية ستيم (STEM) لتنمية مهارات المستقبل لطلابهم وعلاقتها بالمرونة الإدراكية لديهم د. سلمان بن ماهدود رافعي العتيبي / أ.د. سعاد بنت مساعد سليمان الأحمدى / أ.د. سحر بنت عبده محمد السيد	1
57	دور قيادة المحيط الأزرق في تحسين جودة خدمات الجامعات في السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 د. لولوة بنت صالح الفراج	2
103	فاعلية استراتيجية قائمة على النمذجة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية ومهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول المتوسط د. عبلاء بنت محمد الربيعان	3
155	التسامح والتماسك الأسري كمنبئين بالتمكين النفسي لدى المعلمين والمعلمات المتزوجين حديثاً بالرياض أ.د. ريم بنت سالم علي الكريديس	4
193	واقع المناهضة التنظيمية في المدارس الأهلية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر المديرين والوكلاء د. عبد الله بن محمد العدساني	5
223	فاعلية الواقع الممتد في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الرقمي المرخص والاتجاه نحو رخصة المشاع الإبداعي لدى طالبات مقرر تصميم المحتوى الرقمي في جامعة طيبة د. جواهر بنت ظاهر محمد العنزي	6
259	الأزمات الأسرية وعلاقتها بالمرونة النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافي لدى المرأة ربة الأسرة بمدينة الرياض د. أفنان بنت فهد إبراهيم بن دايل	7
301	فاعلية نموذج الفورمات ( MAT4 ) في تنمية المفاهيم اللُّغوية وزيادة الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية د. منى بنت عبد الله بن محمد البشر	8
355	تصورات معلمات صعوبات التعلم المرحلة الابتدائية لنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) ودرجة تطبيقهن له في مدارس منطقة الجوف د. أفراح بنت فهد النصيري	9
393	جهود المملكة العربية السعودية في الحفاظ على أمن البحر الأحمر (1395- 1398هـ/1975-1978م) ”دراسة تاريخية وثائقية“ د. مترك بن تركي بن درع السبيعي	10

\* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الأزمات الأسرية وعلاقتها بالمرونة النفسية  
وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرأة ربة  
الأسرة بمدينة الرياض

Family Crises and their relationship to  
Psychological Resilience and Some  
Demographic Variables among Woman head  
of the family in Riyadh City

إعداد

د. أفنان بنت فهد إبراهيم بن دايل

أستاذ علم النفس الإرشادي المشارك

قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية

**Dr. Afnan Fahad Bin Dayel**

Associate Professor of Counseling Psychology

Department of Psychology - Faculty of Social Sciences

Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

**Email: [Afdayal@imamu.edu.sa](mailto:Afdayal@imamu.edu.sa)**

DOI:10.36046/2162-000-022-007

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١٠/٠٢ م

تاريخ التقديم: ٢٠٢٤/٠٩/٠٢ م

## المستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى الأزمات الأسرية ومستوى المرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة، كما هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الأزمات الأسرية والمرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى المرونة النفسية لدى المرأة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (عدد سنوات الزواج- العمر) في ظل وجود الأزمات الأسرية، وتكونت عينة البحث من (٣٨١) ربة أسرة بمدينة الرياض، تراوحت أعمارهن ما بين (١٨-٦٠) عامًا، واستخدمت الباحثة مقياس الأزمات الأسرية ليوسف (٢٠١٤)، ومقياس المرونة النفسية لكونور ديفيدسون (Connor-Davidson) ترجمة البيومي (٢٠٢٠). وكشفت نتائج البحث أن المرأة ربة الأسرة تعاني من مستوى فوق المتوسط من الأزمات الأسرية، كما اظهرت النتائج أن المرأة ربة الأسرة تتمتع بمستوى مرتفع من المرونة النفسية في ظل وجود الأزمات الأسرية، واسفرت النتائج أيضًا عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للأزمات الأسرية بأبعادها (الاقتصادية، النفسية والاجتماعية) والدرجة الكلية للمرونة النفسية بأبعادها (الصلابة، التفاؤل، تعدد المصادر، الهدف)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية لدى المرأة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (العمر - عدد سنوات الزواج) في ظل وجود الأزمات الأسرية.

**الكلمات المفتاحية:** الأزمات الأسرية، المرونة النفسية، المرأة ربة الأسرة.

## Abstract

The present study aimed to identify the level of Family Crises and the level of Psychological Resilience among Woman head of the Family in Riyadh City, find out the relationship between Family Crises and Psychological Resilience among Woman head of the Family, and to identify if there statistically significant differences in the level of Psychological Resilience in Women according to demographic variables: (number of years of marriage - age) in light of the presence of Family Crises. The study sample consisted of (381) Woman heads of families in Riyadh City, their ages ranged between (18-60) years. The researcher used the Family Crisis Scale by Youssef (2014), and the Psychological Resilience Scale by Connor-Davidson (translated to Arabic) by Elbayoumy (2020). The results of the study showed that: The Woman head of the family suffers from an above average level of Family Crises and high level of Psychological Resilience in light of the presence of Family Crises. Furthermore, There is a negative Correlation with statistically significant at the level of (0.01) between the total score of Family Crises in its dimensions (economic, psychological and social) and the total score of Psychological Resilience and its sub-dimensions of: (hardiness, optimism, multiple sources, and having a goal). Finally, there are no differences in the level of Psychological Resilience among women according to demographic variables: (age - number of years of marriage) in the presence of family crises.

**Keywords:** Family Crises, Psychological Resilience, Woman head of the family.

## المقدمة

نال موضوع الأسرة اهتمام الباحثين لفترة طويلة من الزمن؛ باعتبار الأسرة منظومة صغرى في المجتمع، يعيش أفرادها حياة مشتركة، ويعملون معًا على توفير الحاجات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية لاستمرارية الحياة، وقد تتعرض الأسرة المعاصرة -في كثير من الأحيان- لأنواع عديدة من الأزمات؛ كالأزمات النفسية والاجتماعية، أو الاقتصادية، والتي تنشأ بين الزوجين، أو بين الأبناء، أو بين الآباء والأبناء؛ ففي نتائج دراسة أجرتها يوسف (٢٠١٤) وجدت أن نسبة انتشار الأزمات الأسرية -سواء النفسية والاجتماعية أو الاقتصادية- كانت (٤٧,٦٪) بمستوى شديد، وأن هناك نفس النسبة تعاني من الأزمات الأسرية بمستوى متوسط، كما أكدت الدهان (١٩٨٩) -في وقت سابق- أن الأزمات هي واقع حتمي تواجهه الأسر، نتيجة للتغيرات البيئية المتعددة والمتسارعة؛ الأمر الذي يهدد كيان الأسرة، وقيمها، وسلامة أفرادها وممتلكاتها.

وتتمثل هذه الأزمات -كما أشار لين ولو ولوي وونغ (Lin, Lo, Lui & Wong, 2016)- في مواقف وتحديات صعبة لا يمكن حلها باستخدام الروتين المعتاد، وإستراتيجيات التكيف، وتوصف الأزمة بأنها: "نقطة تحول، أو موقف مفاجئ يؤدي إلى أوضاع غير مستقرة، وتُحدث نتائج غير مرغوب فيها في وقت قصير، ويستلزم اتخاذ قرار محدد للمواجهة في وقت تكون فيه الأطراف المعنية غير مستعدة، أو غير قادرة على المواجهة" (الغولي، ٢٠١٥، ص٧).

وقد تنشأ بداية الأزمات الأسرية في اللحظة التي يشعر فيها الفرد بالضغوط الخارجية التي تتمثل في مطالب المجتمع، والضغوط الداخلية، والتي تتمثل في احتياجات أفراد الأسرة، وعندما تتصارع الضغوط الخارجية والداخلية معًا، يجد الفرد نفسه أمام أزمة، كما يؤدي تعارض وجهات النظر بين أفراد الأسرة وتصارع الأوليات والأهداف إلى حدوث الأزمات، ومما يزيد الأمر سوءًا الاعتماد على الجوانب العاطفية في تفسير الأمور أكثر من الجوانب العقلية، وهذا ما يؤدي إلى التفسير الخاطئ للأمور، ويجعل القرارات منفصلة عن الواقع الحقيقي، ويسبب نوعًا من التعارض الذي يؤدي في النهاية إلى الأزمة (حنفي وآخرون، ٢٠١٩).

وتتسم الأزمات بخصائص عدة؛ من أهمها: فقدان قدرة الفرد على السيطرة؛ إذ إن جميع أحداث الأزمة تقع خارج مستوى قدرة صاحب القرار وتوقعاته عن الأمور العادية؛ وهذا ما

يُحدث حالةً من الذعر لدى جميع الأطراف المتعلقة بالأزمة؛ الأمر الذي يجعلهم يُصدرون ردود أفعال شديدة (جاد الله، ٢٠٠٨). وعليه؛ فإن ردود أفعال أفراد الأسرة أثناء الأزمات تتنوع وتتداخل؛ إذ يمكن أن تضمّ مشاعر الحزن والاكتئاب، أو مشاعر الخوف والقلق، أو مشاعر الغضب والحقد (مرسي، ٢٠٠٨)، ولا تقتصر ردود الأفعال على التغيرات الانفعالية فحسب؛ ولكن تشمل حدوث الاضطرابات السلوكية، والشكوى من الاضطرابات الجسمية، كما تؤثر الأزمات على أفراد الأسرة، وعلاقتهم مع بعضهم البعض؛ إذ يؤكد والش (Walsh, 2021) أن الأزمات التي تتعرض لها الأسرة تؤثر سلبًا على الأسرة بأكملها؛ وهذا ما يزيد من مخاطر ارتفاع معدلات الطلاق (بن عميرة، ١٤٣٠).

وفي واقع الأمر؛ فإن مقدار شدة ردود الأفعال المتعلقة بالأزمة، وشكلها، يتحدد وفق تفاعل أفراد الأسرة -مجتمعين، أو منفردين- مع المشكلة، وفهمهم لها، وقدرتهم على مواجهتها، ويوافق ذلك ما أشار إليه هل Hill في نموذج الأزمات الأسرية التي مفادها أن الأزمات لا تحدث بسبب المشكلة التي حدثت فقط؛ ولكن بسبب تفاعل أفراد الأسرة مع المشكلة، وإدراكهم لما فيه تهديد، وما يجذونه في أنفسهم من قدرة على التعامل مع المشكلة، ومواجهة نتائجها، أو التعايش معها (مرسي، ٢٠٠٨). وتبعًا لهذا السياق، يؤكد وير (weber, 2011) أن الأسرة عندما تقاوم الأزمات، أو تحقق نتائج إيجابية، يُطلق عليها أسرة مرنة؛ فالمرونة النفسية تُسهّل تكيف جميع أفراد الأسرة، وتُحسّن من علاقاتهم أثناء الأزمات.

وتُعَدّ المرونة النفسية من المهارات التي تساعد على التكيف الإيجابي مع الشدائد، والتغلب على التحديات الكبيرة للحياة (Graber, Pichon & Carabine, 2015,5)؛ حيث أشارت نتائج التحليلات لعدد كبير من الأفراد -الذين عانوا كثيرًا من الصعوبات، وتجاوزوها بنجاح- إلى أنهم يتمتعون بدرجة عالية من المرونة النفسية (في آل موسى، ٢٠٢٤).

إنّ دراسة المرونة النفسية تعني دراسة العوامل التي تحمي الأفراد من النتائج السلبية في مواجهة الضغوط؛ ومن ثمّ، هو التحقق بما يقوم به الأفراد؛ لكي يكونوا قادرين على الاستمرار في الحياة، مقارنةً بآخرين لا يستطيعون التأقلم، أو التكيف (وود وجنسون، ٢٠٢٢)، ولقد أظهرت مراجعة الأدبيات المرتبطة بالمرونة النفسية أنّ أبرز عوامل المرونة النفسية تتمثل في القدرة على التحلّي بالصلافة والتفاؤل، والقدرة على وضع أهداف واقعية، ووجود مصادر المساندة، وتعدّدها؛

وتُعرّف المرونة النفسية بأنها: "عملية التوافق بشكل جيد في مواجهة الشدائد، أو الصدمات، أو المآسي، أو التهديدات، أو المصادر المهمة للتوتر، مثل: مشاكل الأسرة، والعلاقات، أو المشكلات الصحية الخطيرة، أو مكان العمل، والضغط المالية" (APA, 2012).

وللمرأة ربة الأسرة دورٌ أساسي وفعال في المحافظة على استقرار الأسرة أثناء حدوث الأزمات الأسرية، فالمرأة عندما تتصف بالمرونة النفسية عند الأزمات؛ فإن ذلك يترك آثارًا إيجابية على جميع أفراد أسرتها، ويرفع من روحهم المعنوية؛ الأمر الذي يحافظ على استقرار الأسرة، وتوافقها، وتربطها؛ ومن ثمّ، الخروج من هذه الأزمات بأعلى مستوى من الأداء، مقارنة قبل حدوث الأزمة. وتدعم ذلك نتائج دراسة شلهوب وحماد (Shalhoub & Hammad, 2021) أثناء أزمة كوفيد-19، بأن الدور الاجتماعي والنفسي والمهني للمرأة خلال الأزمات بلغ ما بين (٨٢,٢٤٪، و ٧٨,٨٠٪)، وهذا يدل على أهمية دور المرأة ربة الأسرة عند حدوث الأزمات الأسرية.

وبما أن عملية التدخل الإرشادي في الأزمات تركّز على الدعم العاجل لوقف الألم النفسي قبل أن تسبب آثارًا سلبية على الصحة النفسية للفرد (العاسمي، ٢٠١٣)، ولأن الإرشاد النفسي الأسري يهدف إلى مساعدة أفراد الأسرة على تحقيق التكيف، وتنمية الوعي في التعامل مع ضغوطات الحياة المختلفة، والمساعدة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة (البريشن، ٢٠١١)؛ فإن ذلك يلقي الضوء -في هذا البحث- على إبراز أهمية المرونة النفسية لدى المرأة عند الأزمات الأسرية. ومن هنا، تسعى الباحثة -من خلال هذا البحث- إلى التعرف على العلاقة بين الأزمات الأسرية والمرونة النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرأة ربة الأسرة.

### مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث الحالي من أن الحياة الأسرية لا تخلو من الأزمات ذات الطابع النفسي والاجتماعي، أو الاقتصادي؛ وإن هذه الأزمات -كما أشار الختاتنة (٢٠١٦)- تُحدث لدى الفرد تأثيرات عميقة، كما تحدث لديه ضغوطًا نفسية، واضطرابات عاطفية، أو سلوكية معرفية، وردود أفعال لا يستطيع السيطرة عليها، ومع ذلك، فقد أشار المرعول (٢٠١٤) إلى أن هذه الأزمات قد تكون نقطة تحول حاسمة للفرد، يجتمع فيها الخطر والفرصة، فهي إما أن يَنبُج

عنها تغييراً إلى الأحسن، والخروج من الأزمة أكثر صلابةً وخبرة، أو تغييراً إلى الأسوأ، وحدث آثار سلبية نفسية، واجتماعية، وجسدية، أو العودة إلى الحالة السابقة دون تغيير في الوظائف والأدوار. وتأسيساً على ما سبق؛ فإن مواجهة المرأة ربة الأسرة للأزمات الأسرية، وما تحتوي عليه هذه الأزمات من مخاطر فإنها تُحدث درجة عالية من التوتر لديها التي من شأنها تؤثر إما إيجاباً أو سلباً على المرونة النفسية لديها، وهذا ما دفع الباحثة إلى التعرف على العلاقة بين الأزمات الأسرية والمرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة.

ومن جهة ثانية، لقد اتفق الباحثون -منذ أوائل السبعينيات- على الإشارة إلى ارتباط المرونة بالأزمات، والنتائج الإيجابية، وعلى الرغم من ذلك، لا يزال هناك عدم اتفاق في الآراء بشأن قياس المرونة النفسية (Vella & Pai, 2019,234)، فقد يختلف مستوى المرونة النفسية لدى المرأة في ظل وجود الأزمات؛ إذ توصلت نتائج دراسة جاو وو وتشانغ (Gao, Wu & zhang, 2023) إلى أن مستوى المرونة النفسية أقل لدى الأفراد الذين تعرضوا لحوادث، مقارنة بالذين لم يتعرضوا لحوادث، وفي المقابل، ينظر بعض الباحثين إلى أن المرونة هي حالة تحدث فقط استجابةً للشدائد والمواقف الصعبة (Troy et al., 2023)، ولا يمكن تنميتها دون التعرض للمخاطر، أو الشدائد (Vella, & Pai, 2019)، في حين أشار بعض الباحثين إلى المرونة على أنها سمة شخصية مستقرة نسبياً موجودة، وقابلة للقياس حتى في غياب الشدائد والأزمات (Troy et al., 2023).

وفي سياق آخر، فقد يختلف مستوى المرونة النفسية لدى المرأة وفقاً للعمر؛ إذ توصلت نتائج دراسة جاو وآخرون (Gao & et al., 2023) ودراسة علي (2017) إلى أن العمر يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمستوى المرونة النفسية، فكلما زاد عُمر الفرد زادت خبرته في تعامله مع المشكلات.

إن نتائج هذه الدراسات تطرح مسألة الدور الجوهري لقياس مستوى المرونة النفسية لدى المرأة عند تعرضها للأزمات الأسرية في هذا البحث، كما تعكس الحاجة إلى إجراء مزيد من البحث في المرونة النفسية، وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية؛ من أجل الوصول إلى فهم أعمق لأهمية المتغيرات الديموغرافية؛ كالعمر، وعدد سنوات الزواج. ونظراً لعدم وجود دراسة -حسب اطلاع الباحثة- تحاول التعرف على العلاقة بين الأزمات الأسرية والمرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة، وفي ضوء ما سبق، تتبلور مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الأزمات الأسرية لدى المرأة ربة الأسرة؟
٢. ما مستوى المرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة في ظل وجود الأزمات الأسرية؟
٣. ما العلاقة بين الأزمات الأسرية والمرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة؟
٤. هل توجد فروق في مستوى المرونة النفسية لدى المرأة، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (عدد سنوات الزواج – العمر) في ظل وجود الأزمات الأسرية؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على مستوى الأزمات الأسرية لدى المرأة ربة الأسرة.
٢. التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة في ظل وجود الأزمات الأسرية.
٣. التعرف على العلاقة بين الأزمات الأسرية والمرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة.
٤. التعرف على الفروق في مستوى المرونة النفسية لدى المرأة، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (عدد سنوات الزواج – العمر) في ظل وجود الأزمات الأسرية.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في جانبين: جانب نظري، وجانب تطبيقي، وذلك على النحو التالي:

### الأهمية النظرية:

١. تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية الدور الذي تؤديه المرأة في بناء الأسرة، واستقرارها، ومساعدتها على تحقيق الكفاءة والفاعلية في أداء أدوارها في ظل وجود الأزمات.
٢. إبراز الدور المهم الذي تحدّثه سمات الشخصية الإيجابية التي من بينها المرونة النفسية في مواجهة الأزمات الأسرية.

### الأهمية التطبيقية:

يعد البحث ذا أهمية كبيرة من الناحية التطبيقية؛ حيث يمكن أن يُستفاد من نتائجه في الآتي:

١. مساعدة المعالجين والمرشدين النفسيين في إعداد البرامج الوقائية للتدخل المبكر؛ لتوعية الأسر بكيفية التعامل مع الأزمات الأسرية - خاصة المرأة - وما يترتب على هذه الأزمات من آثار.

٢. مساعدة المعالجين والمرشدين النفسيين في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية التنموية والعلاجية التي تهدف إلى تحسين مستوى المرونة النفسية لدى المرأة، والقدرة على التعامل مع الأزمات.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالمرونة النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرأة ربة الأسرة بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: طُبِّقَ البحث الحالي في عام (٢٠٢٤).

الحدود المكانية: طُبِّقَ البحث الحالي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: اقتصر البحث على المرأة المتزوجة ربة الأسرة.

### مصطلحات البحث:

أولاً: الأزمات الأسرية Family Crisis

يعرّف ابن عميرة (١٤٣٠، ٢٠) الأزمات الأسرية بأنها: "المواقف السلبية التي تنشأ بين أفراد الأسرة، ويؤدي تفاقمها إلى نتائج، وآثار، وسلوكيات، مؤثرة على ترابط النسيج الأسري".

وتعرّف الباحثة الأزمات الأسرية إجرائياً بأنها: الأحداث الضاغطة التي تصيب الأسرة، أو أحد أفرادها؛ كالأزمات النفسية والاجتماعية، أو الاقتصادية، ويُقاس مستوى هذه الأزمات

بالدرجة التي تحصل عليها المرأة ربُّة الأسرة على مقياس الأزمات الأسرية من إعداد: يوسف (٢٠١٤).

#### ثانيًا: المرونة النفسية Psychological Resilience

يعرّف كل من سبري ومارلو (Spry & Marlow, 2020, 12-14) المرونة النفسية بأنها: "قدرة الفرد على التأقلم والتكيف مع مجموعة من الظروف المتغيرة باستمرار، والتعافي من الشدائد، والذي يؤثر بشكل ملحوظ على الخطوات اللاحقة في اتخاذ القرار، ومن الأمثلة على هذه الظروف المتغيرة: أحداث الحياة الضاغطة، والعلاقات الشخصية، ومشكلات الصحة، والمخاوف المالية، والإحباط في العمل".

وتعرّف الباحثة المرونة النفسية إجرائيًا بأنها: قدرة المرأة ربة الأسرة على امتلاك مهارات التوافق عند المرور بأزمات أسرية، وتتمثل هذه المهارات في: التحلي بالصلابة والتفائل، ووجود مصادر المساندة، وتعددها، ووجود أهداف واقعية. إن هذه المهارات تساعد المرأة على التعافي من آثار الأزمات، والرجوع إلى نفس المستوى الأعلى من الكفاءة في أداء أدوارها، وتُقاس بالدرجة التي تحصل عليها المرأة ربة الأسرة على مقياس المرونة النفسية لكونور ديفيدسون (Connor-Davidson)، ترجمة البيومي (٢٠٢٠).

### الإطار النظري

#### أولًا: الأزمات الأسرية Family Crisis

ورد مصطلح الأزمات في اللغة بمعنى: "شدة، ضيق، ضائقة، تطور فجائي وخطير، وتغير يحدث اضطرابا وبلبلة" (حموي، ٢٠٠٨، ٢١).

وقد أشار بارد Bard (١٩٩٠) أن الأزمة من المنظور النفسي هي: "حالة من خيبة الأمل العاطفي الحاد، تصاحبها مشاعر الارتباك والتوتر والاكتئاب والغضب والفوضى في العلاقات العادية والوظائف الاجتماعية" (المساعدة، ٢٠١٢، ٢٥١).

ويعرّف مرسى (٢٠٠٨، ١٢٨) الأزمات الأسرية بأنها: "وجود حدث ضاغط Stress Event يصيب الأسرة في وجودها، أو مالها، أو يصيب أحد أفرادها في نفسه، أو ماله، أو عرضه،

أو دينه، أو عقله، أو يعرضه للحرمان من شيء، أو شخص عزيز عليه، أو يمنعه من تحقيق هدف أساسي في حياته".

في حين تعرّف شقير (٢٠٠٢) الأزمات الأسرية بأنها: "مجموعة من المشكلات الناتجة عن أسباب متعددة داخل الأسرة؛ كالصراعات الأسرية، والتفكك الأسري، وسوء الفهم للموقف، وسوء التقدير، وسوء الإدارة، والأخطار البشرية، واليأس، وغيرها" (في: أبو عقيل ونبروخ، ٢٠٢٠، ٤٠).

ومن أنواع الأزمات الأسرية - كما أشارت إليها يوسف (٢٠١٤، ١٢٢) - الآتي:

١. الأزمات النفسية والاجتماعية: Social and Psychical Crises وتتمثل في: "المواقف الأسرية السلبية التي تحدث بصورة مفاجئة، والناتجة عن خلل في العلاقات الاجتماعية والنفسية للفرد، أو للأسرة، وتؤدي إلى توتر واضطراب الفرد نفسياً، وسوء تكيفه، أو توتر واضطراب العلاقات، وضعف الروابط بين الفرد والمحيطين به داخل وخارج الأسرة، بما يهدد استقرار واستمرار الكيان الأسري".

٢. الأزمات الاقتصادية Economics Crises : وتتمثل في: "المواقف الأسرية السلبية التي تحدث بصورة مفاجئة، والناتجة عن قلة الدخل المادي للأسرة، أو عدم كفايته، أو انعدامه، أو سوء إدارته عند التعامل مع هذه المواقف السلبية، مما يؤدي إلى حدوث اضطرابات في الكيان الأسري".

والأزمة تقود إلى عدة مراحل، يحددها الختاتنة (٢٠١٦) وفق الآتي:

• المرحلة الأولى والثانية: يواجه الفرد حدث صادم مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق لديه؛ وللتخلص من هذا القلق فإنه يستجيب لهذا الموقف باستخدام الميكانيزمات المألوفة لحل المشكلة، وإذا نجح الفرد في ذلك لن يؤدي الحدث الصادم إلى أزمة. أمّا في حال فشلت قدرات الفرد العادية في حل المشكلة فإنه يدخل إلى المرحلة الثانية، وهذا يجعل إمكانية حدوث الأزمة في هذه المرحلة ستزداد لكن حدوثها ليس أمراً حتمياً؛ لأنه يعتمد على ما سيحدث في حياة الفرد بعد ذلك.

• المرحلة الثالثة والرابعة: يزداد ارتفاع مستوى القلق لدى الفرد، ويدفعه التوتر لعمل كل ما يوسع له حل المشكلة التي تسبب له ألماً متزايداً، فإذا فشل الفرد في ذلك فإنه يدخل إلى المرحلة الرابعة حيث تكون الأزمة في حالة نشطة، وتبقى مشاكل الفرد غير محلولة، بسبب وجود النقص في القوى الداخلية وغياب المساندة الاجتماعية له؛ مما يصل مستوى القلق عند الفرد إلى درجة غير محتملة.

يتضح مما سبق أن الأزمات الأسرية تشتمل على عناصر مشتركة بينها تشكل ملامح الأزمات، تتمثل هذه العناصر كما أشار إليها المساعدة (٢٠١٢): وجود خلل وتوتر في العلاقات، والحاجة إلى اتخاذ القرار، وعدم القدرة على التنبؤ الدقيق بالأحداث القادمة، ووجود نقطة تحول إلى الأفضل أو الأسوأ.

#### ثانياً: المرونة النفسية Psychological Resilience

المرونة هو مصطلح مشتق من الفعل اللاتيني Resilire الذي يعني الارتداد أو القفز إلى الوراء أو الخلف، ويوصف بأنه: "القدرة على التغلب على بعض أشكال الشدائد والرجوع إلى نفس الوضع السابق والنتائج الإيجابية عند وجود حدث أو موقف مكروه" (Vella & Pai, 2019, 234). وتُعرف المرونة النفسية بأنها: "قدرة الفرد على إظهار أدلة نحو تجاوز المعاناة، أو الاحتفاظ بالفعال بحالة نفسية جيدة في مواجهة المخاطر، أو الخبرات الصعبة". كما توصف بأنها: "حالة من الأداء الأمثل، والتكيف الناجح، وذلك بالرغم من الظروف البيئية المعاكسة" (وود وجنسون، ٢٠٢٢، ١٧٧-٢٧٦).

وأشار غباري (٢٠١٨) بأن هناك حكمان رئيسان لتشخيص المرونة، هما: أن الأفراد يؤدون بشكل مقبول على الأقل فيما يتعلق بمجموعة من التوقعات بالنسبة للسلوك، ولا بد أن يكون هناك تعرض شديد للمخاطر تفرض تهديداً خطيراً.

ووفقاً لكونور ديفيدسون (Connor-Davidson)، تتمثل عوامل المرونة النفسية في الآتي:

• أولاً: الصلابة التي تمنح الفرد القدرة على تحويل الأزمات إلى فرص للنمو الشخصي؛ إذ افترض ريتشاردسون (Richardson, 2002) أن الشدائد التي يتعرض لها الفرد تنمي لديه صفات

- مرنة، تجعله قادرًا على مواجهة معظم الأحداث بأقلّ تهديد ممكن، في حين أن ركود الحياة يحدث بسبب تشبّث الفرد بمناطق الراحة؛ ما يعني محاولته تجنب الأزمات بدلًا من النمو خلالها.
- ثانيًا: التفاؤل الذي ينطوي على تعلّم التفكير بشكل إيجابي حول المستقبل، حتى عندما تسوء الأمور؛ ما يحمي الفرد من القلق والاكتئاب (Reivich & Shatte, 2003)، والتفاؤل طريقةً لمعالجة المشاعر السلبية الناتجة عن الأحداث المؤلمة، كما أنها آلية تكيفية يستطيع الفرد من خلالها تجاوز أزماته (Bonanno, 2021).
  - ثالثًا: قدرة الفرد على وضع أهداف واقعية، واتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيقها؛ الأمر الذي يحدد مسار حياة الفرد، ويساعده على التغلب على المصاعب التي يواجهها (أبو حلاوة، د.ت).
  - رابعًا: تعدد مصادر المعلومات التي يحصل عليها الفرد من العلاقات الاجتماعية، فهي تمنحه المساندة؛ لمواجهة أزماته، كما تُشعره بالأمان، فالعلاقات الاجتماعية والأسرية الإيجابية والدافئة التي يتوافر فيها الحب، والثقة، والتعاطف، والمساندة، وإعطاء الأهمية لسلوك طلب المساعدة؛ تعدّ مصدرًا من مصادر المرونة النفسية (Reivich & Shatte, 2003، أبو حلاوة، د.ت، غباري، ٢٠١٨)، كما أنّ لها دورًا حيويًا في عملية التوافق حتى مع الظروف الصحية السيئة (يونس، ٢٠١١).
- وتتلخص خصائص الأفراد الذين يتسمون بالمرونة النفسية، كما ذكرها شريت (٢٠٠٨) كالتالي:
- فهم الفرد لذاته من خلال معرفة نقاط القوة والضعف لديه، وتقبل ذاته بإيجابياتها وسلبياتها وألا يرفضها أو يكرهها، ومحاولته لتحسين ذاته وتطويرها.
  - الواقعية في التعامل مع الحقائق: من خلال وضع أهدافا قابلة للتحقيق.
  - شعور الفرد بالأمن: من خلال إزالة مصادر التهديد، وحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكانياته.
  - المواجهة الصحيحة للأزمات: من خلال التفكير فيها وتحديد عناصرها ووضع الحلول.

• الإفادة من الخبرة: فهو يعدل من سلوكه حسب ما تعلمه من المواقف ذات العلاقة بالموقف الذي يقف فيه.

وتعتمد التدخلات الإرشادية القائمة على المرونة على استغلال الموارد الأسرية بدلا من تعويض نقاط ضعفها؛ إذ يمكن تعزيز مرونة الأسرة وقدرتها على التكيف على عدة مستويات، أشار إليها يونس (٢٠١١) كالآتي:

- التقبل النشط للموقف، والتخطيط لأهداف واقعية وممكنة للمرضى ولأفراد الأسرة.
- انتباه واهتمام كل فرد لاحتياجات باقي أفراد الأسرة.
- أسلوب الأسرة في التواصل وحل المشكلة: كالتبادل المفتوح والواضح للمعلومات فيما بين أفراد الأسرة، والتعبير المتبادل عن الانفعالات ومشاركة القرارات، والتفسير الإيجابي للفشل كفرصة لدعم الروابط الأسرية.
- دعم قدرة الأسرة على التكيف خاصة في حالات العجز والعيوب الخلقية والمرضى المتطور.

يتضح مما سبق أن المرونة النفسية هي قدرة الفرد على الاستجابة بفعالية عند مروره بالأزمات وامتلاك مهارات التوافق التي تتمثل في: التحلي بالصلابة والتفاؤل، ووجود مصادر المساندة، وتعددتها، ووجود أهداف واقعية. إن هذه المهارات تساعد الفرد على التعافي من آثار الأزمات، والرجوع إلى نفس المستوى السابق في أدائه للسلوك المتوقع منه.

#### الدراسات السابقة:

في السنوات الأخيرة زاد اهتمام الباحثين بموضوع الأزمات، والمرونة النفسية، ومع ذلك لم تتطرق دراساتهم إلى الأزمات الأسرية تحديداً، وقياس مستوى المرونة النفسية لدى المرأة في ظل وجود الأزمات الأسرية، وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية؛ ولذا سيتم إلقاء الضوء على عدد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة كلا على حدة وذلك وفق الآتي:

أ-الدراسات التي تناولت الأزمات الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

أجرت البريدي (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف على بعض التحديات الأسرية والتعليمية والاقتصادية التي تواجه الأسرة السعودية نتيجة الأزمات (كورونا المستجد نموذجاً)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) من الأسر السعودية في مدينة الرياض التي لديها أولاد بمراحل التعليم العام، وتوصّلت أهم نتائج الدراسة إلى أن من أهم التحديات التي تؤثر في الأسرة السعودية هي التحديات الاقتصادية والتي تمثلت في ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية، والتحديات التعليمية التي تمثلت في عدم ممارسة الأولاد للأنشطة المصاحبة بالتعليم الحضوري، والتحديات الأسرية التي تمثلت في زيادة المسؤوليات على الأسرة؛ إذ أصبحت العملية التعليمية متطلباً ضرورياً في المنزل وبات الأب أو الأمّ هما المسؤولان عن متابعة وتدريب الأولاد، كما واجهت الأسرة صعوبات في ضبط وقت النوم عند الأولاد.

كما أجرى ماكوفو وآخرون (Mackova et al., 2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأزمة في الأسرة والتطور الإيجابي للشباب، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤١) من المراهقين بمنطقة كوشيتسه في شرق سلوفاكيا، متوسط أعمارهم (١٣,١٦) عامًا، تم استخدام المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الأزمة في الأسرة ومقياس أداء الأسرة من خلال أسلوب الأبوة كما يدرسه المراهقون والأنشطة العائلية المشتركة وأسلوب التربية المدرك، ومقياس التطور الإيجابي للشباب والذي يقيس السمات الآتية: الكفاءة والثقة والاهتمام والاتصال والشخصية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأزمة في الأسرة ارتبطت ارتباطاً سلبياً بالتطور الإيجابي للمراهقين، والنمو الصحي لديهم، وأوصت الدراسة بأهمية التدخلات الأسرية، والإرشاد؛ لدعم مهارات الأبوة والأمومة؛ ما يساعد في مواجهة التأثير السلبي للأزمة الأسرية على التطور الإيجابي للشباب.

ومن جهة أخرى، هدفت دراسة يوسف (٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين جودة إدارة الأزمات الأسرية والرضا عن الحياة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية غرضيه بلغت (٣٣٦) زوج وزوجة بمحافظة المنياوية في مصر. واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبيان معدل انتشار الأزمات الأسرية، واستبيان جودة إدارة الأزمات الأسرية، ومقياس الرضا عن الحياة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين معدل انتشار الأزمات الأسرية وكل من حجم الأسرة والسن ومدة الزواج، كما

أشارت النتائج أن مستوى الأزمات الأسرية جاءت بدرجة متوسطة إذ احتلت الأزمات الاقتصادية المرتبة الأولى، في حين جاءت الأزمات النفسية والاجتماعية في المرتبة الثانية.

كما أجرت الحلبي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات في التعامل معها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) زوجة في دمشق، تم سحب العينة بطريقة مقصودة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة كشف الأزمات وهي: (الاقتصادية، المهنية، الصحية، الجنسية، النفسية، الأسرية، الدراسية، الاجتماعية)، ومقياس أساليب التعامل مع الأزمة: (الإسقاط، الهروب غير المباشر، القفز فوق الأزمة)، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق بين منخفضي الأزمة ومرفعي الأزمة في اتجاه مرتفعي الأزمة الأسرية؛ إذ يزداد عند الزوجة استخدام أساليب التعامل التقليدية في حال الأزمة الشديدة، وهذا يعني أن المرأة عندما تتعرض لأزمة أسرية بسيطة تختلف طريقة معالجتها وانفعالها وتصرفاتها عن المرأة التي تتعرض لأزمة أسرية مرتفعة.

ب-الدراسات التي تناولت المرونة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

قام كل من تشو ووو وويدلي وتشيان (Zhu, Wu, Waidley & Qian, 2024) بدراسة نوعية هدفت إلى تحديد عوامل مرونة الأسرة؛ لمساعدة الأسر على التكيف مع كوفيد-١٩، والتعامل معه، وقدرة الأسرة على الصمود أثناء أزمة مثل جائحة كوفيد-١٩ في الصين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١) مريضاً (من تسع عائلات)، شُخصت إصابتهم بـ(COVID-19)، وتم استخدام المقابلة لاستكشاف تجارب الأسرة، وكشفت نتائج الدراسة عن أنه يمكن إثبات مرونة الأسرة أثناء الأوبئة من خلال عملية تكيف الأسر بعد تشخيص إصابة العديد من أفرادها بكوفيد-١٩، بدءاً من إنشاء وتعزيز أنظمة المعتقدات، وتحديد كيفية تعامل الأسرة مع المخاطر، وقدرة على تحمّل المخاطر.

كما هدفت دراسة جونز وكيل ولوبي وهامي (Jones, Kiel, Luebbe, & Hay, 2022) إلى التعرف على مستوى مرونة الأمهات أثناء جائحة (COVID-19) التي تسببت في حدوث ضغوط نفسية كبيرة، واضطرابات لدى أفراد الأسرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٥) أمًا في أمريكا، بمتوسط عمر (٣٨,٢١) عامًا، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وكشفت أهم

نتائج الدراسة عن أن طبيعة مرونة الأم، ومداهها، والتنبؤ بها؛ يمكن أن تساعد على التعامل مع الضغط الهائل الناجم عن (COVID-19)، كما أن دعم أفراد الأسرة في أوقات التوتر يساهم في تخفيف الضغوط الاجتماعية والضغوط العادية للأزمة الأسرية.

وهدفت دراسة السيد (٢٠٢٢) إلى التعرف على طبيعة علاقة الضغوط الأسرية بالمرونة النفسية، والتوجّه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وشارك في الدراسة (٤٠٧) من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة الزقازيق، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٧-١٨) عامًا، وقد تم تطبيق مقياس الضغوط النفسية، ومقياس المرونة النفسية ومقياس التوجه نحو المستقبل، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين الضغوط الأسرية والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أنه يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية من درجات أبعاد كل من الضغوط الشخصية والضغوط الاقتصادية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

في حين هدفت دراسة عبدالمعتم (٢٠٢٢) إلى التعرف على مدى إدراك ربّات الأسر للمرونة المعرفية وعلاقته بقدرتهن على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد-١٩، وقد أُجريت الدراسة على (١٩٠) ربة أسرة بمحافظة القاهرة والشرقية في مصر، تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية، واتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أنّ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك ربّات الأسر للمرونة المعرفية بمحاورها (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وقدرتهن على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد-١٩، كما اتضح أنّ هناك فروقاً في إدراك ربّات الأسر للمرونة بين العاملات وغير العاملات لصالح ربّات الأسر غير العاملات اللاتي لم يمتز على زواجهن (١٠) سنوات.

كما أجرى خضر وأبو السعود وعبدالرحمن (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة الضغوط المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة في المعاهد الأزهرية بمنطقة الشرقية في مصر، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المرونة النفسية ومقياس مواجهة الضغوط المهنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية ومواجهة الضغوط المهنية، كما تبين أن كلاً من التفاؤل، والتفكير الإيجابي، والصلابة النفسية، تُنبئُ بالقدرة على مواجهة الضغوط المهنية.

وتمثل الهدف من دراسة إيلز وآخرين (Eales & et al, 2021) في الكشف عن العلاقة بين مرونة الأسرة والضييق النفسي في جائحة (COVID-19)؛ إذ فرضت هذه الجائحة التغييرات على العائلات، بما في ذلك الحَجْر الصحي الإلزامي، والتباعد الاجتماعي، والانتقال إلى التعلم عن بُعد للأطفال، والعمل عن بُعد. وأجريت الدراسة على (٤٦٩) والدًا و(٤٥٩) والدة لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٢) إلى (١٣) عامًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ الآباء والأسر يواجهون صراعات في العديد من مجالات الحياة، كالتحولات في ديناميات الأسرة، وروتينها، كما أن التغييرات العديدة التي شهدتها الأسر في حياتها أثر بعضها بشكل إيجابي، وبعضها بشكل سلبي، وغالبًا ما أظهر الوالدان مرونة في إدارة هذه التغييرات.

كما هدفت دراسة الخميس وطونس (٢٠١٩) إلى الكشف عن مستوى المرونة النفسية والضغط النفسية والعلاقة بينهما لدى عينة مكونة من (١٤٠) طالبة في السنة الأولى بجامعة الجوف بمحافظة القريات، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المرونة النفسية، ومقياس الضغوط النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المرونة النفسية لدى الطالبات جاء بدرجة منخفضة، كما أنَّ مستوى الضغوط النفسية جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين مستوى المرونة النفسية والضغط النفسية لدى الطالبات.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

١. اتفقت نتائج الدراسات السابقة على أن الأزمات الأسرية تؤثر بالسلب على أفراد الأسرة.
٢. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت الأزمات الأسرية والتي تشمل: الأزمات النفسية والاجتماعية، والاقتصادية وعلاقتها بالمرونة النفسية؛ في حين أن الدراسات السابقة بحثت عن الضغوط والأزمات التي أُجريت في فترة زمنية محددة هي فترة أزمة كوفيد-١٩، والتي عاشتها جميع المجتمعات، ولا تقيّم تلك الدراسات الأزمات الأسرية بأبعادها (النفسية والاجتماعية، والاقتصادية).

٣. عدم وجود دراسات - في حدود اطلاع الباحثة- بحثت في العوامل الديموغرافية للمرونة النفسية لدى المرأة في ظل وجود الأزمات الأسرية.
٤. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة فروض الدراسة وأهدافها وتحديدها، واختيار الأدوات المناسبة؛ كـمقياس الأزمات الأسرية لـيوسف (٢٠١٤)، ومقياس المرونة النفسية لـكونور ديفيدسون (Connor-Davidson) ترجمة البيومي (٢٠٢٠).

### فروض البحث:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة، ومشكلة البحث الحالي؛ يفترض البحث الآتي:

١. تعاني المرأة ربة الأسرة من مستوى متوسط من الأزمات الأسرية.
٢. تتمتع المرأة ربة الأسرة بمستوى متوسط من المرونة النفسية في ظل وجود الأزمات الأسرية.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأزمات الأسرية والمرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة.
٤. توجد فروق في مستوى المرونة النفسية لدى المرأة، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (عدد سنوات الزواج - العمر) في ظل وجود الأزمات الأسرية.

### منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن؛ بهدف التعرف على العلاقة والفروق بين متغيرات البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث في جميع النساء المتزوجات ربات الأسر في مدينة الرياض؛ حيث بلغ عدد الأسر السعودية بمدينة الرياض (٩٩٦,١٦٦) ألف أسرة، وفقاً لآخر إحصائية للهيئة العامة للإحصاء لتعداد السعودية (٢٠٢٢) (<https://www.stats.gov.sa>)، وقد بلغ حجم عينة الدراسة النهائية (٣٨١) من المتزوجات ربات الأسر العاملات، وغير العاملات بمدينة الرياض، وتتراوح

أعمارهم ما بين: (١٨ حتى ٦٠) سنة، ومدة زواجهن تتراوح ما بين سنة فأكثر، خلال المدة ما بين شهري يناير وفبراير من عام (٢٠٢٤)، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الغرضية بسبب كبر حجم الدراسة، تحققت فيها عدد من الشروط وهي: أن تكون ربة الأسرة ممن لديها أزمات أسرية؛ بحيث يمكن قياس المرونة النفسية في ظل وجود الأزمات الأسرية، وتم استبعاد بعض استبانات ربات الأسر للاتي ليست لديهن أزمات أسرية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث، وفقاً لخصائصهم الديموغرافية.

الجدول (١): يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لخصائصهم الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
عدد سنوات الزواج	٥ سنوات فأقل	٧٤	١٩,٤
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	٧٣	١٩,٢
	١١ سنة فأكثر	٢٣٤	٦١,٤
العمر	١٨-٣٠ سنة	١٠٠	٢٦,٢
	٣١-٤٥ سنة	١٧٣	٤٥,٤
	٤٦ فما فوق	١٠٨	٢٨,٣
الإجمالي		٣٨١	١٠٠,٠

ثالثاً: أدوات البحث وإجراءاتها

لتحقيق أهداف البحث، استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

١. استمارة البيانات الأولية، إعداد الباحثة:

هدفت هذه الاستمارة إلى تحديد خصائص أفراد عينة البحث من حيث: العمر، وعدد سنوات الزواج، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لخصائصهم الديموغرافية.

٢. استبانة معدل انتشار الأزمات الأسرية- إعداد: يوسف (٢٠١٤)

صممت يوسف (٢٠١٤) استبانة مكونة من (٢٨) عبارة، تقيس مدى انتشار وجود الأزمات الأسرية، وتندرج تحت محورين، وفق الآتي:

• الأزمات الاقتصادية:

يشتمل هذا المحور على (١١) عبارة، تقيس مدى تعرّض الأسرة للأزمات الاقتصادية؛ من حيث تعرض الأسرة للاستدانة، أو أزمة مالية؛ بسبب ارتفاع الأسعار، أو تعرض المسكن لحوادث مفاجئة، أو تعرض أحد أفراد الأسرة لمرض يتطلب علاجه نفقات تفوق ميزانية الأسرة، أو دخلها، أو معاناة أحد أفراد الأسرة من البطالة، أو تعرض أحد أفراد الأسرة لأزمات مالية في المواسم، أو الأعياد، أو المناسبات، أو تعرض أحد أفراد الأسرة لأزمة مالية؛ بسبب السلوك الشرائي العاطفي، أو تعرض الأسرة لحادث سرقة.

• الأزمات النفسية والاجتماعية:

يشتمل هذا المحور على (١٧) عبارة، تقيس مدى تعرض الأسرة للأزمات النفسية والاجتماعية؛ من حيث: التعرض لحداث خلافات أسرية، أو إقامة أفراد آخرين مع الأسرة، أو وجود أمراض مزمنة داخل الأسرة، أو فقدان عزيز على الأسرة، أو تعرض أحد أفراد الأسرة لاضطرابات نفسية، أو مرض نفسي، أو حدوث أزمات عاطفية، أو الخيانة الزوجية، أو إخفاق أحد أفراد الأسرة في الامتحان، أو انتقال أحد أفراد الأسرة إلى مقر سكن آخر؛ بسبب التحاق أحد الأبناء بالدراسة في المدرسة، أو الجامعة، أو انتقال محل عمل أحد أفراد الأسرة لمكان بعيد، أو تعرّض أحد أفراد الأسرة للسجن، أو تعاطي المخدرات، أو المكيفات، أو وجود أزمات أخلاقية.

وقد تحققت يوسف (٢٠١٤) من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عبر حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية؛ وتراوحت معاملات الصدق ما بين (٠,٩٣٩-٠,٧٢٩)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة (٠,٨٦٨)، وهي قيم عالية تؤكد صدق وثبات الاستبانة.

وقد أجرت الباحثة تعديلاً على صياغة بعض العبارات؛ لتناسب مع عينة البحث الحالي، كما حُذفت عبارة واحدة في بُعد الأزمات الاقتصادية؛ نظراً لتكرارها، والجدول التالي يوضح أبعاد الاستبانة في البحث الحالي.

## الجدول (٢): يوضح أبعاد استبانة الأزمات الأسرية في البحث الحالي

المجموع الكلي	أبعاد الأزمات الأسرية
١٠	الأزمات الاقتصادية
١٧	الأزمات النفسية والاجتماعية
٢٧	المجموع

وتتحدد الاستجابة على هذه العبارات، وفقاً لثلاثة اختيارات (دائماً - أحياناً - نادراً) على مقياس متصل (١-٢-٣)، وتشير الدرجة المنخفضة إلى ارتفاع مستوى انتشار الأزمات. أما الدرجات المرتفعة، فتشير إلى انخفاض مستوى الأزمات الأسرية، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (٢٧) درجة، وأقل درجة (٨١) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأزمات الأسرية في البحث الحالي:

- الاتساق الداخلي لحساب مدى تجانس البنود:

تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال حساب الاتساق الداخلي؛ لمعرفة مدى تجانس البنود لمقياس الأزمات الأسرية باستخدام مُعامل الارتباط بيرسون، وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من (٦٠) امرأة متزوجة ربّة أسرة؛ إذ حُسب مُعامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة والأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (٣): يوضح مُعاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الأزمات الأسرية بالدرجة الكلية للمقياس

الأزمات النفسية والاجتماعية			الأزمات الاقتصادية		
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠,٧٨٠	٢١	**٠,٦٧٧	١١	**٠,٦٤٧	١
**٠,٥٥٧	٢٢	**٠,٥٤٤	١٢	**٠,٥٩٢	٢
**٠,٦٢٢	٢٣	**٠,٥٩٩	١٣	**٠,٥٥٥	٣
**٠,٧٤٣	٢٤	**٠,٥٣١	١٤	**٠,٥٥٢	٤
**٠,٧٠٧	٢٥	**٠,٥٤١	١٥	**٠,٧٠٨	٥
**٠,٦٥٠	٢٦	**٠,٦٠١	١٦	**٠,٦١١	٦

الأزمات النفسية والاجتماعية				الأزمات الاقتصادية	
معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**٠,٦٤٣	٢٧	**٠,٥٧٠	١٧	**٠,٥٤٢	٧
-	-	**٠,٧٨٦	١٨	**٠,٥٩٨	٨
-	-	**٠,٦٦٣	١٩	**٠,٥١٧	٩
-	-	**٠,٦٩٤	٢٠	**٠,٦٩٠	١٠
**٠,٩٠٢				**٠,٨٦٧	

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجدول السابق، أن جميع مُعاملات الارتباط لعبارات مقياس الأزمات الأسرية جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ إذ تراوحت قيم مُعاملات الارتباط لعبارات مقياس الأزمات الأسرية بالدرجة الكلية ما بين (٠,٧٨٦، ٠,٥١٧)، كما بلغت قيمة مُعامل الارتباط لبعُد الأزمات النفسية والاجتماعية في مقياس الأزمات الأسرية بالدرجة الكلية (٠,٩٠٢)، وبعُد الأزمات الاقتصادية في مقياس الأزمات الأسرية بالدرجة الكلية (٠,٨٦٧)، وجميعها مُعاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على تجانس البنود، كما يعطي مؤشرات صدق مناسبة يمكن الوثوق بها في تطبيق الأداة في البحث الحالي.

• ثبات مقياس الأزمات الأسرية:

قامت الباحثة بقياس ثبات مقياس الأزمات الأسرية باستخدام مُعامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح مُعامل الثبات، وذلك على النحو التالي:

الجدول (٤): مُعامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الأزمات الأسرية

الأبعاد	مُعامل ثبات ألفا كرونباخ
الأزمات الاقتصادية	٠,٧٧٧
الأزمات النفسية والاجتماعية	٠,٨٠١
الثبات الكلي للمقياس	٠,٨٥٩

يوضح الجدول السابق أن مقياس الأزمات الأسرية يتمتع بثبات مقبول إحصائياً؛ إذ بلغت قيمة مُعامل الثبات الكلية لألفا كرونباخ (٠,٨٥٩)، كما كانت قيمة مُعامل ثبات أداة الدراسة

بمُعَامِل ألفا كرونباخ بُعِد الأزمات النفسية والاجتماعية (٠,٨٠١)، وُبِعِد الأزمات الاقتصادية (٠,٧٧٧)، وهي مُعَامِلات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الأداة في البحث الحالي.

٣. مقياس المرونة النفسية:

استُخِدِم مقياس كونور ديفيدسون (Connor-Davidson) للمرونة النفسية المعدّ من قِبَل سنغ ونان ويو (٢٠١٠)، واستخدمه البيومي في دراسته عام (٢٠٢٠) بعد ترجمته إلى اللغة العربية، وقد تكوّن المقياس في صورته الأصلية من (٢٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، هي: الصلابة، والتفاؤل، وُبِعِد الهدف، وتعدّد المصادر.

وتتم الاستجابة على عبارات المقياس بأحد الاختيارات التالية: بدرجة (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا)، ودرجات هذه البدائل على النحو الآتي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٢٥) درجة، وأقل درجة (٢٥) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى المرونة النفسية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى الانخفاض الشديد للمرونة النفسية.

وقد تحقّق البيومي من الخصائص السيكومترية للمقياس بتطبيقه على عينة من طلاب جامعة المنصورة، بلغ عددهم (٥٠) طالبًا وطالبة، وبلغت معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي للمقياس ما بين (٠,٧٩٦) و(٠,٥١٢)، وهي مؤشرات جيدة تدل على صدق المقياس، كما بلغت قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٩٧٥)، وبطريقة جتمان (٠,٨٦٨)، وبطريقة سيرمان-برون (٠,٩١٨)؛ وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس، وفيما يلي أبعاد مقياس المرونة النفسية، وأرقام العبارات، وعددها في البحث الحالي.

الجدول (٥): أبعاد مقياس المرونة النفسية وأرقام العبارات وعددها

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	مجموع الأبعاد
١	الصلابة	٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	٧
٢	التفاؤل	١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨	٧
٣	تعدد المصادر	٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥	٦
٤	وجود الهدف	٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١	٥
	مجموع العبارات	٢٥	

الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة النفسية في البحث الحالي:

- الاتساق الداخلي لحساب مدى تجانس البنود:

تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال حساب الاتساق الداخلي؛ لمعرفة مدى تجانس البنود لمقياس المرونة النفسية باستخدام مُعامل الارتباط بيرسون، وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من (٦٠) امرأة متزوجة ربة أسرة؛ إذ حُسب مُعامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (٦): يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس المرونة النفسية بالدرجة الكلية للمقياس

الهدف		تعدد المصادر		التفاوت		الصلابة	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	مُعامل الارتباط	العبارة
**٠,٥٠٦	٢١	**٠,٦١٠	١٥	**٠,٦٣٠	٨	**٠,٥٩٣	١
**٠,٧٤٨	٢٢	**٠,٥٩٣	١٦	**٠,٥٨٤	٩	**٠,٥٥٥	٢
**٠,٥٣٠	٢٣	**٠,٥٣٩	١٧	**٠,٦٦٧	١٠	**٠,٦٦٣	٣
**٠,٥٤٥	٢٤	**٠,٥٥١	١٨	**٠,٥٨٠	١١	**٠,٥٦٥	٤
**٠,٥٠٥	٢٥	**٠,٥٧١	١٩	**٠,٧٧٣	١٢	**٠,٥٣٦	٥
-	-	**٠,٥٢١	٢٠	**٠,٥٢٤	١٣	**٠,٥٤١	٦
-	-	-	-	**٠,٥٥٥	١٤	**٠,٦٠٩	٧
**٠,٧٧٩		**٠,٧٣٧		**٠,٨١٣		**٠,٨٣٠	

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجدول السابق، أن جميع مُعاملات الارتباط لعبارات وأبعاد مقياس المرونة النفسية جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ إذ تراوحت قيم مُعاملات الارتباط لعبارات المرونة النفسية بالدرجة الكلية ما بين (٠,٧٧٣، ٠,٥٠٥)، كما تراوحت قيم مُعاملات الارتباط لأبعاد المرونة النفسية بالدرجة الكلية ما بين (٠,٨٣٠، ٠,٧٣٧)، وجميعها مُعاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالةً على تجانس البنود، كما يعطي مؤشرات صدق مناسبة يمكن الوثوق بها في تطبيق الأداة في البحث الحالي.

- ثبات مقياس المرونة النفسية:

قامت الباحثة بقياس ثبات مقياس المرونة النفسية باستخدام مُعامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معامل الثبات، وذلك على النحو التالي:

الجدول (٧): يوضح مُعامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس المرونة النفسية

الأبعاد	مُعامل الثبات ألفا كرونباخ
الصلابة	٠,٧١٢
التفأول	٠,٧٨٨
تعدد المصادر	٠,٧٧٩
الغرض أو الهدف	٠,٧٥٠
الثبات الكلي للمقياس	٠,٨٤٧

يوضح الجدول السابق، أن مقياس المرونة النفسية يتمتع بثبات مقبول إحصائياً؛ إذ بلغت قيمة مُعامل الثبات الكلية لألفا كرونباخ (٠,٨٤٧)، كما تراوحت قيم معاملات ثبات مقياس المرونة النفسية ما بين (٠,٧٨٨ ، ٠,٧١٢)؛ وهي قيم ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الأداة في البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استُعينَ ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء المعالجات الإحصائية وفقاً للآتي:

- مُعامل ارتباط بيرسون؛ لحساب صدق أدوات الدراسة، والتحقق من الفرض الثالث.
- مُعامل ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات أدوات الدراسة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينة واحدة؛ للتحقق من الفرض الأول والثاني.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova)؛ للتحقق من الفرض الرابع.

### نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الفرض الأول الذي ينص على أنه: "تعاني المرأة ربة الأسرة من مستوى متوسط من الأزمات الأسرية". وللتحقق من هذا الفرض، استُخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك على النحو التالي:

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدى المرأة ربة الأسرة حول مستوى الأزمات الأسرية

الترتيب	المستوى	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأزمات الأسرية
٢	فوق المتوسط	٢٠	٣,٦	٢١,٨	الأزمات الاقتصادية
١	فوق المتوسط	٣٤	٤,٢	٣٧,٠	الأزمات النفسية والاجتماعية
-	فوق المتوسط	٥٤,٠	٦,٩	٥٨,٨	الدرجة الكلية للأزمات الأسرية

يتضح من خلال الجدول (٨) عدم تحقق صحة الفرض؛ إذ أظهرت النتائج أن مستوى الأزمات الأسرية لدى المرأة ربة الأسرة جاءت بمستوى فوق المتوسط، بمتوسط حسابي عام (٥٨,٨)، وانحراف معياري (٦,٩)، مقارنة بالمتوسط الفرضي (٥٤,٠)؛ حيث تأتي الأزمات النفسية والاجتماعية في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣٧,٠)، وانحراف معياري (٤,٢)، وفي المرتبة الثانية تأتي الأزمات الاقتصادية، بمتوسط حسابي (٢١,٨)، وانحراف معياري (٣,٦).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البريدي (٢٠٢٣) التي أشارت أن الأسر تواجه تحديات أسرية واقتصادية نتيجة الأزمات، في حين تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة يوسف (٢٠١٤) التي أشارت أن مستوى الأزمات الأسرية جاءت بدرجة متوسطة وأن الأزمات الاقتصادية تحتل المرتبة الأولى، في حين أن الأزمات النفسية والاجتماعية جاءت بالمرتبة الثانية.

وتفسر الباحثة معاناة أفراد العينة من أزمات أسرية فوق المتوسط لأن عينة البحث اختيرت بناء على وجود الأزمات الأسرية؛ كما تعزو الباحثة احتلال الأزمات النفسية والاجتماعية في المرتبة الأولى؛ إلى أن الأزمة الأسرية بشكل عام تؤثر على الحالة النفسية والعلاقات الاجتماعية

لدى المرأة ربة الأسرة؛ فعندما تواجه المرأة الأزمة فإن ذلك يشعرها بالارتباك والتوتر والقلق الشديد؛ مما يؤدي بها إلى سوء التكيف الذي يظهر على شكل حزن أو غضب، كما يؤدي بها إلى اضطراب علاقاتها الاجتماعية المتمثلة بضعف الروابط بينها وبين المحيطين بها؛ وهذا ما يجعل الأزمات النفسية والاجتماعية تأتي في الترتيب الأول، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه المساعدة (٢٠١٢)، وجاد الله، (٢٠٠٨)، ومرسي (٢٠٠٨) و(Walsh,2021) وعميرة (١٤٣٠) بأن الأزمة تؤثر على الحالة النفسية والعلاقات الاجتماعية، كما تتفق مع ما ذكره الختاتنة (٢٠١٦) في مراحل سير الأزمة.

نتائج الفرض الثاني الذي ينص على أنه: "تتمتع المرأة ربة الأسرة بمستوى متوسط من المرونة النفسية في ظل وجود الأزمات الأسرية". وللتحقق من هذا الفرض، استُخدمت المتوسطات الحسائية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينة واحدة، وذلك على النحو التالي:

الجدول (٩): مستوى المرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة في ظل وجود الأزمات الأسرية

المرونة النفسية	ن	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
الصلابة	٣٨١	٢٥,٨	٤,١٢	٢١,٠	٢٢,٦٨٧	٠,٠٠١
التفاؤل	٣٨١	٢٤,٧	٣,٩	٢١,٠	١٨,٢٩٩	٠,٠٠١
تعدد المصادر	٣٨١	٢٤,٣	٣,١	١٨,٠	٣٩,٩١٧	٠,٠٠١
الهدف	٣٨١	٢٠,٠	٣,٠	١٥,٠	٣,١٠٧	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٣٨١	٩٤,٨	١١,٢	٧٥,٠	٣٤,٣٢٧	٠,٠٠١

يتضح من خلال الجدول (٩) عدم تحقق صحة الفرض؛ إذ أظهرت النتائج أن مستوى المرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة في ظل وجود الأزمات الأسرية جاء بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي عام (٩٤,٨)، وانحراف معياري (١١,٢)، مقارنة بالمتوسط الفرضي (٧٥,٠)؛ حيث تأتي الصلابة في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٢٥,٨)، وانحراف معياري (٤,١٢)، يليها التفاؤل، بمتوسط حسابي (٢٤,٧)، وانحراف معياري (٣,٩)، وفي المرتبة الثالثة يأتي تعدد المصادر، بمتوسط حسابي (٢٤,٣)، وانحراف معياري (٣,١)، وفي الأخير، يأتي الهدف كأقل أبعاد المرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة في ظل وجود الأزمات الأسرية، بمتوسط حسابي (٢٠,٠)، وانحراف معياري (٣,٠).

وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة (Gao & et al., 2023) التي أوضحت أن مستوى المرونة النفسية أقل لدى الأفراد الذين تعرّضوا لحوادث، مقارنة بالذين لم يتعرضوا لحوادث. وتعوو الباحثة تمتع المرأة ربة الأسرة بمستوى مرتفع من المرونة النفسية -على الرغم من وجود الأزمات الأسرية التي تتعرض لها- إلى أن أفراد عينة الدراسة جميعها تعاني من أزمات أسرية فوق المتوسط، وليست بالشديدة. وترى الباحثة أن وجود مستوى مناسب من الأزمات الأسرية (فوق المتوسط وأقل) تدفع المرأة ربة الأسرة إلى تنمية مهاراتها للقدرة على التأقلم، والتكيف الناجح مع الأزمات، وهذا ما جعل أفراد عينة الدراسة أكثر قدرة على المواجهة الفعالة للتعامل مع الأزمات، ومواجهة نتائجها، والتعافي منها، أو التعايش معها؛ ويوافق ذلك مع ما أشار إليه هل Hill في نموذج الأزمات الأسرية بأن الأزمات لا تحدث بسبب المشكلة فقط، وإنما بسبب ما يجده أفراد الأسرة في أنفسهم من قدرة على التعامل مع المشكلة (مرسي، ٢٠٠٨)، كما يتفق مع ما أشار إليه (weber, 2011) أن الأسرة عندما تقاوم الأزمات يُطلق عليها بأنها مرنة، ويتفق أيضاً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة الحلبي (٢٠١١) أن المرأة عندما تتعرض لأزمة أسرية بسيطة تختلف طريقة معالجتها وانفعالها وتصرفاتها عن المرأة التي تتعرض لأزمة أسرية مرتفعة.

إن ذلك يفسّر أن المرونة النفسية هي حالة استجابة لدى المرأة نتيجة حدوث الأزمات الأسرية فوق المتوسط وأقل؛ إذ إن الأزمات (فوق المتوسط وأقل) تعمل على تنمية المرونة النفسية عبر تطوير أساليب التكيف، والمواجهة الفعالة؛ ويدعم هذا التفسير ما توصل إليه ريتشاردسون (Richardson, 2002) بأن الشدائد التي يتعرض لها الفرد تنمي لديه صفات مرنة، تجعله قادراً على مواجهة معظم الأحداث بأقل تهديد ممكن، في حين أن ركود الحياة يحدث بسبب تشبّث الفرد بمناطق الراحة؛ ما يعني محاولته تجنّب الأزمات بدلاً من النمو خلالها. كما توافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من (Troy et al., 2023) و (Vella, & Pai, 2019) إلى أن المرونة هي حالة تحدث فقط استجابةً للشدائد، والمواقف الصعبة، ولا يمكن تنميتها دون التعرّض للمخاطر، أو الشدائد.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصل إليه (Eales & et al., 2021) في نتائج دراستهم بأن الآباء والأسر يواجهون صراعات في العديد من مجالات الحياة، وغالبًا ما يُظهر الوالدان مرونة في إدارة هذه التغييرات، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Jones & et al., 2022) التي

كشفت عن أن طبيعة مرونة الأم ومدائها يمكن أن يساعدها على التعامل مع الضغوط، وتتفق هذه النتيجة -أيضاً- مع نتائج دراسة زيدان (٢٠٢١)، والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية وأساليب مواجهة الصدمة النفسية، كما تتفق مع نتائج دراسة عبد المنعم (٢٠٢٢)، التي أشارت إلى أن هناك علاقة إيجابية بين إدراك ربّات الأسر للمرونة المعرفية وقدّرت على إدارة الأزمات الأسرية.

ويتضح من خلال جدول (٩) أن بُعد (الصلابة النفسية) جاء في المرتبة الأولى، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة، في أن الصلابة هي أولى إستراتيجيات التكيف للمرونة النفسية التي تدفع المرأة ربة الأسرة أثناء الأزمات على تحمّل هذه الأزمات، ومقاومتها، من خلال احتفاظها بحالتها النفسية الإيجابية، والتحكّم في مشاعرها السلبية. كما تساعد الصلابة المرأة ربة الأسرة على تخطي آثار الأزمات الأسرية السلبية، وتجاوز الإحباطات الناتجة عن هذه الأزمات، والتي تزعزع استقرارها النفسي والأسري، وتعمل الصلابة - أيضاً- على تحويل نظرة المرأة للأزمات على أنها فرصٌ للتطوير بدلاً من النظر إلى هذه الأزمات كتهديد؛ ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Richardson, 2002)، كما تتفق مع نتائج دراسة (Zhu et al., 2023) التي كشفت عن أنه يمكن إثبات المرونة للأسرة أثناء الأزمات من خلال تعامل الأسرة مع الأزمات، والقدرة على تحمّل هذه الأزمات، والتكيف معها.

كما يتضح من جدول (٩) أن بُعد (التفاؤل) جاء في المرتبة الثانية، ويمكن تفسير ذلك بأن مع شعور المرأة بقدرتها على التحكم في مشاعرها السلبية، تبدأ مشاعرُ التفاؤل والتفكير الإيجابي نحو المستقبل في الظهور، والتوقع للوصول لأفضل نتيجة، وهذا ما يجلب السرور لدى المرأة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Bonanno, 2021) بأن التفاؤل طريقة لمعالجة المشاعر السلبية الناتجة عن الأحداث المؤلمة، كما أنها آلية تكيفية يستطيع الفرد من خلالها تجاوز أزماته، كما يتفق مع ما أشار إليه (Reivich & Shatte, 2003) بأن التفاؤل يحمي الفرد من القلق والاكتئاب.

كما جاء بُعد (تعدد المصادر) في المرتبة الثالثة؛ إذ إن شعور المرأة ربة الأسرة بالتفاؤل يجعلها أكثر تطلّعاً وإقبالاً في الاستعانة بالمصادر المتاحة لإحداث تغييرات إيجابية في حياتها، كتلقي الدعم الاجتماعي والأسري -سواء من الأهل، أو أفراد الأسرة، أو الأصدقاء- فإن ذلك يمنح المرأة المساندة؛ لمواجهة أزماتها، كما يُشعرها بالأمان، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ( Jones et al., )

(2022)، و(Reivich & Shatte, 2003)، وأبو حلاوة (د.ت)، وغباري (٢٠١٨) من أن العلاقات الاجتماعية والأسرية الدافئة تُعدُّ مصدرًا من مصادر المرونة النفسية، كما تتفق مع نتائج دراسة (Jones & et al., 2022) بأنَّ دعم أفراد الأسرة في أوقات التوتر يسهم في تخفيف الضغوط الاجتماعية، والضغوط العادية للأزمة الأسرية، وتتفق -أيضًا- مع ما أشار إليه يونس (٢٠١١) أن المساندة لها دورًا في عملية التوافق.

وأخيرًا، جاء بُعد (الهدف) في المرتبة الرابعة، ويأتي هذا العامل خطوةً تاليةً لُبعد تعدد المصادر؛ حيث إنَّ المساندة تجعل المرأة ربة الأسرة أكثر قدرةً على التخطيط الجيد، ووضع الأهداف التي تساعدها على التغلب على أزماتها الأسرية، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه أبو حلاوة (د.ت) من أنَّ وضع الأهداف الواقعية، واتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيقها، يساعد على مواجهة المصاعب، والتغلب عليها.

نتائج الفرض الثالث الذي ينص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأزمات الأسرية والمرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة". وللتحقق من هذا الفرض، استُخدم معامل ارتباط بيرسون، وذلك على النحو التالي:

الجدول (١٠): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الأزمات الأسرية والمرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة

م	الأزمات الأسرية	المرونة النفسية		
		الصلابة	التفاوض	تعدّد المصادر
١	الأزمات الاقتصادية	٠,٣٣٩- **	٠,٤٣٢- **	٠,٥١٢- **
٢	الأزمات النفسية والاجتماعية	٠,٥٤٤- **	٠,٤٣٨- **	٠,٥٩٤- **
	الدرجة الكلية للأزمات الأسرية	٠,٥٧٤- **	٠,٥٦٤- **	٠,٥٥٤- **

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من خلال الجدول (١٠) تحقق صحة الفرض الثالث، وهو وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للأزمات الأسرية بأبعادها (الاقتصادية، النفسية والاجتماعية) والدرجة الكلية للمرونة النفسية بأبعادها (الصلابة، التفاوض،

تعدد المصادر، الغرض أو الهدف)؛ حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون للأبعاد على التوالي (-٠,٥٧٤، -٠,٥٦٤، -٠,٥٥٤، -٠,٥٢٥)، وللدرجة الكلية (٠,٦٠٨).

وتشير النتيجة السابقة إلى أن زيادة الأزمات الأسرية تؤثر سلباً على مستوى المرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السيد (٢٠٢٢) ودراسة الخميس وطونس (٢٠١٩) اللتين أشارتا إلى وجود علاقة سالبة بين الضغوط والمرونة النفسية، كما تتفق مع نتائج دراسة (Mackova et al., 2019) التي أظهرت أن الأزمة في الأسرة ارتبطت ارتباطاً سلبياً بالتطور الإيجابي.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية؛ إذ يمكن تفسير هذه النتيجة . في ضوء أدبيات الدراسة . بأن الأزمات الأسرية الشديدة بجميع أشكالها (النفسية والاجتماعية، والاقتصادية) التي تتعرض لها الأسرة؛ تحدث صدمة، ودرجة عالية من التوتر لدى المرأة ربة الأسرة؛ إذ تدرك المرأة أن هذه الأزمات مهددة للأسرة، ومعوقة لتحقيق أهدافها، وهذا ما يشعرها بالعجز والحيرة، ويفقدها القدرة على السيطرة على ردود أفعالها الشديدة التي قد تتمثل في مشاعر الحزن والاكئاب، أو مشاعر الخوف والقلق، أو مشاعر الغضب والحقد؛ وقد تلجأ المرأة للتقليل من شعورها بالضغط الناتج عن تلك المشاعر إلى الاستجابة لهذه الأزمات الشديدة بالميكانيزمات المألوفة لحل المشكلة؛ والذي يظهر في سلوكها ومهارتها غير المنظمة؛ كإنخفاض مستواها في ممارسة الأنشطة اليومية، وقلة الاهتمامات، والعزلة الاجتماعية، واعتمادها في تفسير الأمور على الجوانب العاطفية أكثر من الجوانب العقلية، وهذا ما يؤدي إلى تفسيرها الخاطئ للأمور، واتخاذ القرارات غير الملائمة؛ نتيجة لهذه الأزمات. إن كل ذلك يقود إلى الفشل في حل الأزمة، والذي يكون بسبب غياب عوامل المرونة النفسية المتمثلة في الصلابة، والتفائل، وتعدد المصادر، ووجود الأهداف؛ ومن ثم، سوء تكيفها.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه المرعول (٢٠١٤) بأن الأزمات قد تُحدث تغييراً إلى الأسوأ، وحدوث آثار سلبية نفسية، واجتماعية، وجسمية. كما يتفق مع ما ذكره كل من جاد الله (٢٠٠٨)، ومرسي (٢٠٠٨)، وابن عميرة (١٤٣٠)، والختاتنة (٢٠١٦)، و (Walsh,2021) وحنفي وآخرين (٢٠١٩).

نتائج الفرض الرابع الذي ينص على أنه: "توجد فروق في مستوى المرونة النفسية لدى المرأة، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (العمر - عدد سنوات الزواج) في ظل وجود الأزمات الأسرية"، وقد جرى التحقق من صحة الفرض الرابع على النحو الآتي:

نتائج الفرض الرابع (أ) الذي ينص على أنه: "توجد فروق في مستوى المرونة النفسية لدى المرأة، وفقاً للعمر: (٣٠-١٨)، (٤٥-٣١)، (٤٦ فما فوق) في ظل وجود الأزمات الأسرية". وللتحقق من صحة الفرض الرابع (أ)، استُخدم تحليل التباين الأحادي (one way anova)، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول (١١): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المرونة النفسية باختلاف متغير العمر

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصلابة	بين المجموعات	٢٤,٧٥٠	٢	١٢,٣٧٥	٠,٧٢٦	٠,٤٨٥
	داخل المجموعات	٦٤٤٣,٢٨١	٣٧٨	١٧,٠٤٦		
	المجموع	٦٤٦٨,٠٣١	٣٨٠			
التفاؤل	بين المجموعات	٩,٣٢٥	٢	٤,٦٦٣	٠,٣٠٤	٠,٧٣٨
	داخل المجموعات	٥٨٠٣,٣٤١	٣٧٨	١٥,٣٥٣		
	المجموع	٥٨١٢,٦٦٧	٣٨٠			
تعدد المصادر	بين المجموعات	٢١,١٣٩	٢	١٠,٥٧٠	١,١٠٠	٠,٣٣٤
	داخل المجموعات	٣٦٣٢,٥٠٤	٣٧٨	٩,٦١٠		
	المجموع	٣٦٥٣,٦٤٣	٣٨٠			
وجود الهدف	بين المجموعات	٤١,٦٧٨	٢	٢٠,٨٣٩	٢,٢٩٧	٠,١٠٢
	داخل المجموعات	٣٤٢٩,٠٠٤	٣٧٨	٩,٠٧١		
	المجموع	٣٤٧٠,٦٨٢	٣٨٠			
الدرجة الكلية للمرونة	بين المجموعات	٧٦,٢٠٨	٢	٣٨,١٠٤	٠,٣٠٠	٠,٧٤١
	داخل المجموعات	٤٧٩٦٨,٣٨٠	٣٧٨	١٢٦,٩٠٠		
	المجموع	٤٨٠٤٤,٥٨٨	٣٨٠			

يتضح من خلال الجدول (١١) عدم تحقق صحة الفرض؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المرونة النفسية وأبعادها الفرعية المتمثلة في: (الصلابة، التفاؤل، تعدد المصادر، وجود الهدف) لدى المرأة ربة الأسرة في ظل وجود الأزمات الأسرية التي تُعزى إلى متغير العمر؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد والدرجة الكلية على التوالي: (٠,٤٨٥، ٠,٧٣٨، ٠,٣٣٤، ٠,١٠٢، ٠,٧٤١)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥)؛ أي: غير دالة إحصائياً.

وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب مستوى المرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة في ظل وجود الأزمات الأسرية باختلاف أعمارهن، وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة (Gao & et al., 2023) التي أظهرت أن العمر ارتبط ارتباطاً إيجابياً بمستوى المرونة النفسية، كما تختلف عن دراسة علي (٢٠١٧)، التي أشارت إلى أنه كلما زاد عمر الفرد زادت خبرته في تعامله مع المشكلات، وأصبح أكثر مرونة نفسية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الوصول إلى المرونة النفسية لا يقتصر على عُمر معين، كما أن العمر الزمني وحده يعد عامل غير أساسي للوصول إلى مستوى جيد من المرونة النفسية؛ إذ إنه ليس من الضروري أن تتعرض المرأة للعديد من الأزمات والصدمات والأحداث الضاغطة كلما زاد عمرها؛ ومن ثمّ، تزداد خبرتها، وتكون أكثر نضجاً ومرونة نفسية، فقد تكون المرأة أصغر عمراً؛ ولكن واجهت العديد من الأزمات الأسرية التي استطاعت من خلالها أن تكون أكثر نضجاً وخبرة؛ ما يجعلها تصل إلى مستوى جيدٍ من المرونة النفسية، وأن تكون قادرة على التكيف والتأقلم الناجح، والتعافي من الشدائد، وتجاوز المعاناة؛ لذلك، تأتي أهمية الخبرات التي تمر بها المرأة، ومواقف الحياة، والممارسة، والتدريب على التحلي بالمرونة النفسية، والتي يمكن اكتسابها من خلال التوجيه والإرشاد؛ لتنمية المرونة النفسية، والقدرة على التعامل مع الأزمات الأسرية بكفاءة، وليست لها علاقة بالعمر، فالمرونة النفسية مهارة يمكن تعلّمها واكتسابها في أي عمر من خلال عملية الإرشاد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Zhu, & et al., 2023) التي أوصت بأهمية تطوير التدخلات، والتي تهدف إلى تحسين المرونة خلال الأوقات الصعبة، كما تتفق هذه النتيجة -أيضاً- مع ما توصل إليه (Mackova et al., 2019) من أهمية الإرشاد الأسري لدعم مهارات الأبوة والأمومة؛ ما يساعد في مواجهة التأثير السلبي للأزمة الأسرية.

نتائج الفرض الرابع (ب) الذي ينص على أنه: "توجد فروق في مستوى المرونة النفسية لدى المرأة، وفقاً لعدد سنوات الزواج: (أقل من ٥ سنوات، من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١١ سنة)، في ظل وجود الأزمات الأسرية"، وللتحقق من صحة الفرض الرابع (ب) استخدم تحليل التباين الأحادي (one way anova)، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول (١٢): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المرونة النفسية باختلاف متغير عدد سنوات الزواج

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصلابة	بين المجموعات	٣٢,٧١٢	٢	١٦,٣٥٦	٠,٩٦١	٠,٣٨٤
	داخل المجموعات	٦٤٣٥,٣٢٠	٣٧٨	١٧,٠٢٥		
	المجموع	٦٤٦٨,٠٣١	٣٨٠			
التفاؤل	بين المجموعات	١٩,٩٧٦	٢	٩,٩٨٨	٠,٦٥٢	٠,٥٢٢
	داخل المجموعات	٥٧٩٢,٦٩٠	٣٧٨	١٥,٣٢٥		
	المجموع	٥٨١٢,٦٦٧	٣٨٠			
تعدد المصادر	بين المجموعات	٢٧,٢١١	٢	١٣,٦٠٥	١,٤١٨	٠,٢٤٣
	داخل المجموعات	٣٦٢٦,٤٤٣	٣٧٨	٩,٥٩٤		
	المجموع	٣٦٥٣,٦٤٣	٣٨٠			
وجود الهدف	بين المجموعات	١١,٩٩١	٢	٥,٩٩٥	٠,٦٥٥	٠,٥٢٠
	داخل المجموعات	٣٤٥٨,٦٩١	٣٧٨	٩,١٥٠		
	المجموع	٣٤٧٠,٦٨٢	٣٨٠			
الدرجة الكلية للمرونة	بين المجموعات	١٠١,١٢٠	٢	٥٠,٥٦٠	٠,٣٩٩	٠,٦٧٢
	داخل المجموعات	٤٧٩٤٣,٤٦٨	٣٧٨	١٢٦,٨٣٥		
	المجموع	٤٨٠٤٤,٥٨٨	٣٨٠			

يتضح من خلال الجدول (١٢) عدم تحقق صحة الفرض؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المرونة النفسية وأبعادها الفرعية المتمثلة في: (الصلابة، التفاؤل، تعدد المصادر، وجود الهدف) لدى المرأة في ظل وجود الأزمات الأسرية التي

تُعزى إلى متغير عدد سنوات الزواج؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد والدرجة الكلية على التوالي: (٠,٣٨٤، ٠,٥٢٢، ٠,٢٤٣، ٠,٥٢٠، ٠,٦٧٢)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥)؛ أي: غير دالة إحصائيًا.

وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة عبد المنعم (٢٠٢٢) التي وجدت أن هناك فروقًا في إدراك ربّات الأسر للمرونة لصالح ربّات الأسر اللاتي لم يمتز على زواجهن (١٠) سنوات. وُثِرَجَع الباحثُ عدم وجود فروقٍ في مستوى المرونة النفسية لدى المرأة في ظل وجود الأزمات الأسرية باختلاف عدد سنوات الزواج إلى أن زيادة عدد سنوات الزواج لا يعني ارتباطها بارتفاع الأزمات الأسرية، أو انخفاضها؛ ومن ثَمَّ، التحلي بالمرونة النفسية، فالمرأة قد تواجه أزمات أسرية عديدة في أي سنة من سنوات الزواج، سواء في بداية سنوات الزواج، أو خلالها، وهذه الأزمات إما أن تؤدي للمرأة إلى تغيير إلى الأحسن، والخروج من الأزمة أكثر خبرةً ومرونةً، وإما تغيير إلى الأسوأ، وحدوث آثار سلبية نفسية، أو العودة إلى الحالة السابقة دون تغيير في الأداء، ويتفق ذلك مع ما ذكره المرعول (٢٠١٤) من أنّ الأزمات هي نقطة تحول حاسمة للأفراد يجتمع فيها الخطر والفرصة؛ ولذلك تأتي أهمية دعم أفراد الأسرة للمرأة -كالزوج والأبناء- والتفاعل الإيجابي بينهم أثناء الأزمات، وهذا ما يُكسب المرأة المرونة النفسية، وليست له علاقة بسنوات الزواج، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها نتائج دراسة (Jones & et al., 2022) من أن دعم أفراد الأسرة في أوقات التوتر يساهم في تخفيف الضغوط الاجتماعية، والضغوط العادية للأزمة الأسرية، كما يتفق ذلك ما أشار إليه مرسى (٢٠٠٨) في نظرية هل Hill "نموذج الأزمات الأسرية" التي أشارت إلى أنّ الأزمات لا تحدث بسبب المشكلة التي حدثت فقط؛ ولكن بسبب تفاعل أفراد الأسرة مع المشكلة، وإدراكهم لما فيه تهديد، وما يجذونه في أنفسهم من قدرة على التعامل مع المشكلة، ومواجهة نتائجها، أو التعايش معها.

### الاستنتاجات والتوصيات:

استعرض البحث الحالي الأزمات الأسرية وعلاقتها بالمرونة النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرأة ربة الأسرة بمدينة الرياض؛ إذ أن الأزمات هي واقع حتمي تواجهه الأسر، نتيجة للتغيرات البيئية المتعددة والمتسارعة (الدهان، ١٩٨٩)، وقد خلص هذا البحث إلى مجموعة من النتائج الهامة، وهي:

- على الرغم من معاناة المرأة ربة الأسرة من أزمات أسرية فوق المتوسط إلا أنها تتمتع بمستوى مرتفع من المرونة النفسية؛ إذ أن الأزمات الأسرية بمستوى (فوق المتوسط وأقل)؛ تعد فرصة للمرأة ربة الأسرة لتنمية مرونتها النفسية كما تدفعها إلى تنمية مهاراتها للقدرة على التأقلم، والتكيف الناجح مع الأزمات.
- أن زيادة مستوى الأزمات الأسرية وأبعادها الفرعية المتمثلة بالأزمات: (الاقتصادية، والنفسية والاجتماعية)، تؤدي إلى انخفاض المرونة النفسية بأبعادها (الصلابة، التفاؤل، تعدد المصادر، الهدف) لدى المرأة ربة الأسرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية لدى المرأة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (العمر - عدد سنوات الزواج) في ظل وجود الأزمات الأسرية. وفي ضوء ذلك توصي الباحثة بما يأتي:
- توعية الأسر بماهية المرونة النفسية، وأهمية التحلي بها؛ لما لها من تأثير إيجابي في مواجهة الأزمات الأسرية.
- الاهتمام باستمرار تنمية المرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة من خلال الإرشاد، وتنمية القدرة على التعامل بكفاءة أثناء حدوث الأزمات الأسرية، وكيفية التغلب عليها، وهذا ما يسهم في حل المشكلات الأسرية.
- تطبيق دورات وورش عمل تهدف إلى تدريب المرأة على تنمية المرونة النفسية من خلال تنمية القدرة على التحلي بالصلابة والتفاؤل، ووضع الأهداف، والبحث عن مصادر المساندة.
- تقديم الإرشاد النفسي الأسري لجميع أفراد الأسر قبل الأزمات، وأثناءها، وتوعية أفراد الأسرة بكيفية تعاملها مع بعضهم البعض عند الأزمات عبر تقديم الدعم، والمساندة، والتعاطف؛

لما له من أثر إيجابي في مواجهة الأزمات، كما يسهم في بناء أسرٍ متماسكةٍ، قادرة على إدارة الأزمات الأسرية، وتحقيق التوافق الأسري.

#### مقترحات الدراسة:

- فاعلية برنامج إرشادي نفسي أسري؛ لتحسين مستوى المرونة النفسية لدى أفراد الأسرة التي تعاني من الأزمات.
- الفروق في مستوى المرونة النفسية لدى الأزواج والزوجات في ظل وجود الأزمات الأسرية.
- الفروق في مستوى المرونة النفسية لدى المرأة ربة الأسرة في ظل وجود الأزمات، وعدم وجودها.

## المراجع

### المراجع العربية:

- أبو حلاوة، محمد السعيد؛ وعكاشة، محمود فتحي. (د.ت). الطريق إلى المرونة النفسية. الإسكندرية: جامعة الإسكندرية.
- أبو عقيل، إبراهيم إبراهيم؛ ونبروخ، شهد رفيق. (٢٠٢٠). إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بإدارة الصف لدى المعلمات الأمهات. مجلة جامعة بنغازي العلمية، جامعة بنغازي، ٣٣ (٢)، ٤٩-٣٨.  
<https://doi.org/10.37376/sjuob.v33i2.267>
- البريش، عبد العزيز عبدالله. (٢٠١١). الإرشاد الأسري. عمان: دار الشروق.
- البريدي، لطيفة فهد. (٢٠٢٣). بعض التحديات التي تواجه الأسرة السعودية نتيجة الأزمات (كورونا المستجد أمودجاً). مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، ٣(١)، ٦٢-٩٤.  
<https://rssi.org/index.php/rssj/article/view/96>
- البيومي، أحمد البيومي. (٢٠٢٠). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة بجامعة حلوان، ٤٢، ٥٧-١.  
<https://doi.org/10.21608/ijssaa.2020.49465.1368>
- جاد الله، محمود. (٢٠٠٨). إدارة الأزمات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الحلي، حنان. (٢٠١١). الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات في التعامل معها: دراسة ميدانية على عينة من الزوجات في محافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٢٧(٤)، ٧٩٩-٨٤٥.
- حموي، صبحي. (٢٠٠٨). المنجد في اللغة العربية المعاصر. بيروت: دار المشرق.
- حنفي، مي أحمد رشاد؛ والفقي، عمرو كامل؛ والبابلي، هدى أحمد؛ والقطار، سهير عادل. (٢٠١٩). الأزمات الأسرية لمريضات سرطان الثدي. مجلة البحث العلمي في الآداب جامعة عين شمس، ٢٠ (٣)، ٢٦-١.  
<https://doi.org/10.21608/jssa.2019.42683>
- الختاتنة، سامي محسن. (٢٠١٦). التوجيه والإرشاد النفسي. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.
- خضر، محمد عبد الرحمن، وأبو السعود، سعيد طه، وعبد الرحمن، محمد السيد. (٢٠٢١). المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة الضغوط المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٢(٢)، ١٠٣ - ١٣٢.  
*JASEP.2021.181133/١٠,٢١٦٠٨*
- الخميس، عواطف عبدالله، ووطنوس، عادل جورج. (٢٠١٩). مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من طالبات سنة أولى تحضيرية في جامعة الجوف بمحافظة القريات. المجلة التربوية الأردنية، ٤(٣)، ٨٥-١٠٩.
- الدهان، أميمة. (١٤١٠). إدارة الأزمات في المنظمات. أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٥(٤)، ٦٧-٩٥.  
<http://search.mandumah.com/Record/239432>
- زيدان، حنان السيد. (٢٠٢١). المرونة النفسية لدى الأسر المصرية "الوالدين" وعلاقتها بأساليب مواجهة الصدمة النفسية في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٥ (١)، ٣٤٧ - ٤٠٠.  
*JFEPS.2021.180060/١٠,٢١٦٠٨*

السيد، هدى السيد. (٢٠٢٢). الضغوط الأسرية وعلاقتها بكل من المرونة النفسية والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٦ (٣)، ٤٦٦-٣٣٣.

JFEPS.2022.255398/١٠,٢١٦٠٨

شريت، أشرف محمد. (٢٠٠٨). الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

عبد المنعم، رانيا محمود. (٢٠٢٢). إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية وعلاقته بقدرتهن على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد١٩. مجلة بحوث التربية النوعية، (٦٨)، ١٩٥-١٣١.

MBSE.2022.137838.1182/١٠,٢١٦٠٨

العاسمي، رياض نايل. (٢٠١٣). دور الإرشاد النفسي في إدارة الأزمات الطارئة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٩٦)،

٤٦-١٨. <https://search.mandumah.com/Record/470432>

علي، بريقة محمد. (٢٠١٧). علاقة المرونة النفسية بمتغيري الجنس والسن. رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. [https://dspace.univ-](https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/19825)

بن عميرة، عقاب بن غازي. (١٤٣٠). إدارة الأزمات الأسرية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

غباري، نادر أحمد. (٢٠١٨). علم النفس الإيجابي. عمان: دار الفكر.

الغولي، بكيك قائد. (٢٠١٥). الأزمات ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم في إدارتها ودلالاته الدعوية. رسالة دكتوراه، جامعة

القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان. <https://search.mandumah.com/Record/697003>

مرسي، كمال إبراهيم. (٢٠٠٨). الأسرة والتوافق الأسري. ط١، القاهرة: دار النشر للجامعات.

المرعول، محمد عبدالله. (٢٠١٤). الأزمات مفهومها أسبابها آثارها ودورها في تعميق الوحدة الوطنية. الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد.

آل موسى، بيان بنت محمد. (٢٠٢٤). المرونة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى المراهقات من أبناء الأسر المطلقة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الهيئة العامة للإحصاء لتعداد السعودية. (٢٠٢٢). <https://www.stats.gov.sa/>

وود، أليكس؛ وجنسون، جوديث. (٢٠٢٢). ترجمة أحمد عمرو عبدالله، أحمد صابر الشركسي وراقية جلال الدويك). مصنف وإيلي في علم النفس الإيجابي الإكلينيكي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

يوسف، زينب صلاح محمود. (٢٠١٤). جودة إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالرضا عن الحياة. مجلة الاقتصاد المنزلي

جامعة المنوفية، (١)٢٤، ١١٧-١٥٥. <https://doi.org/10.21608/mkas.2014.175914>

يونس، مرعي سلامة. (٢٠١١). علم النفس الإيجابي للجميع. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ترجمة المراجع العربية:

- Abdel Moneim, R., M. (2022). Realization of Female Heads of Household of Cognitive Flexibility and its Relationship to their Abilities to Manage Family Crises in Light of Coexistence with Covid 19. *Journal of Specific Education Research*, (68), 131-195. DOI: 10.21608/MBSE.2022.137838.1182
- Abouhalawa, M., E. & Okasha, M., F. (n.d.). *The path to Psychological Resilience*. Alexandria: Alexandria University.
- Abu Aqeel, I., I. & Nairoukh, S. R. (2020). Family crisis management and its relationship to classroom management among maternal teachers. *Scientific Journal of the University of Benghazi*, University of Benghazi, 33 (2), 38-49. DOI: <https://doi.org/10.37376/sjuob.v33i2.267>
- Al-Aasey, R., N. (2013). The role of psychological counseling in managing emergency crises, *The General Egyptian Book Organization*, (96), 18-46. <https://search.mandumah.com/Record/470432>
- Albrithen, A., A. (2011). *Family counseling*. Amman: Dar Al Shorouk.
- Albridi, L.,F. (2023). Some of the Social, Educational and Economic challenges that faced the Saudi family during the Emerging Covid-19 Crisis, *Journal of Research and Social Studies*, National Center of Social Studies,3 (1), 62-96.
- Al-Dahan, O. (1989). Crisis management in organizations. *Abhath Al-Yarmouk Humanities and Social Sciences Series*, 5(4), 67-95. <http://search.mandumah.com/Record/239432>.
- Al-Ghoul, B., Q. (2015). Crises and the approach of the Prophet, may God bless him and grant him peace, in managing them and its advocacy significance. PhD thesis, University of the Holy Qur'an and Islamic Sciences, Omdurman. <https://search.mandumah.com/Record/697003>
- Al-Halabi, H. (2011). Professional and family crises and wives' methods of dealing with them: A field study on a sample of wives in Damascus Governorate. *Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 27(3,4), 799-845.
- Ali, B., M. (2017). The relationship of psychological flexibility to the variables of gender and age. Master's thesis, Institute of Science and Technology of Physical Activities and Sports, University of Kasdi Merbah Ouargla. <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/19825>
- Al-Khamees, A., A. & Tannous, A., G. (2019). The Level of Psychological Flexibility and its Relation with the Psychological Stresses of Students in First-year Preparatory at Al-Jouf University at Qurayyat City, *Jordanian Educational Journal*, 4(3)85-109. <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaes/vol4/iss3/5>
- Al-Marool, M., A. (2014). *Crises are understood, their causes, their effects, and their role in deepening national unity*. Riyadh: Book Store of Law and Economics.
- Al-Mousa, B.,A. (2024). Psychological resilience and its correlation to emotional and behavioral disorders among adolescent girls of divorced parents. Faculty of Social Sciences, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University.
- American psychological association. (2012). *Building your resilience*. Retrieved from: <https://www.apa.org/topics/resilience>.

- Bin Amira, A., G. (1430). Family crisis management. Riyadh: King Fahad National Library.
- Bonanno, G. (2021). The End of Trauma. New York: Basic Books.
- Elbayoumy, A., E. (2020). Perceived Academic self-efficacy and its Relationship to Psychological Resilience among Students of the College of Physical Education. The Scientific Journal of Sports Science and Arts at Helwan University, 42, 1-57. DOI: <https://doi.org/10.21608/ijssaa.2020.49465.1368>
- El-Sayed, H., E. (2022). Family Stress and its Relationship with Both of Psychological Resilience and Future Orientation Among Secondary School Student. Journal of the College of Education in Psychological Sciences, 46 (3), 333-466. DOI: 10.21608/JFEPS.2022.255398
- Eales, L., Ferguson, G., Gillespie, S., Smoyer, S., & Carlson, S. (2021). Family resilience and psychological distress in the COVID-19 pandemic: A mixed methods study. Developmental Psychology, 57(10), 1563–1581. <https://doi.org/10.1037/dev0001221>
- Gao, J., Wu, X., & zhang, N. (2023). Psychometric Properties of 10-Item Connor Davidson Resilience Scale Among High-Altitude Workers. <https://ssrn.com/abstract=4506975>.
- General Authority for Statistics for Saudi Census (2022). <https://www.stats.gov.sa>.
- Ghobari, T., A. (2018). Positive psychology. Amman: Dar Al-Fiker.
- Graber, R., Pichon, F., & Carabine, E. (2015). Psychological resilience. London: Overseas Development Institute. [https://www.unisdr.org/preventionweb/files/46042\\_9872.pdf](https://www.unisdr.org/preventionweb/files/46042_9872.pdf)
- Hamwi, S. (2008). Al-Munjid in Contemporary Arabic. Beirut: Dar El Machreq.
- Hanafi, M., Al-Fiqi, A., Al-Babli, H., & Al-Attar, S. (2019). Family Crises of Breast Cancer Female Patients. Journal of Scientific Research in Arts, Ain Shams University, (20) 3, 1-26. DOI: <https://doi.org/10.21608/jssa.2019.42683>
- Jad Allah, M. (2008). Crisis Management. Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.
- Jones, L., Kiel, E., Luebbe, A., & Hay, M. (2022). Resilience in mothers during the COVID-19 pandemic. Journal of Family Psychology, 36(6), 815–826. <https://doi.org/10.1037/fam0000985>
- Al-Khatatneh, S., M. (2016). Guidance and Psychological Counseling. Amman: Dar Hamed Publishing and Distribution.
- Khader, M., Abu al-Saud, S., & Abdel-Rahman, M. (2021). Psychological Flexibility and its relationship to Facing professional Stress for teachers of Al-Azhar Institutes. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, (22), 103-132. DOI: 10.21608/JASEP.2021.181133
- Lin, M., Lo, L., Lui, P., & Wong, Y. (2016). The relationship between family resilience and family crisis: An empirical study of Chinese families using family adjustment and adaptation response model with the family strength index. Journal of Family Psychotherapy, 27(3), 200-214. <https://doi.org/10.1080/08975353.2016.1199770>
- Mackova, J., Dankulincova Veselska, Z., Filakovska Bobakova, D., Madarasova Geckova, A., van Dijk, J. P., & Reijneveld, S. A. (2019). Crisis in the family and positive youth development: The role of family functioning. International journal of environmental research and public health, 16(10), 1678. <https://doi.org/10.3390%2Fijerph16101678>
- Morsi, K., E. (2008). Family and family compatibility. Cairo: Darannsher.

- Reivich, K., & Shatte, A. (2003). *The Resilience Factor: 7 Keys to Finding Your Inner Strength and Overcoming Life's Hurdles*. New York: Broadway Books.
- Richardson, G. (2002). The Metatheory of Resilience and Resiliency. *Journal of Clinical Psychology*, 58 (3), 307-321. <http://dx.doi.org/10.1002/jclp.10020>
- Shalhoub, H. A. B., & Hammad, M. A. (2021). The role of Saudi women in crisis management within the family: The COVID-19 pandemic as a model. *Journal of Education and Health Promotion*, 10(1), 1-9. [https://doi.org/10.4103%2Fjehp.jehp\\_419\\_21](https://doi.org/10.4103%2Fjehp.jehp_419_21)
- Sherit, A., M. (2008). *Mental health between the theoretical framework and procedural applications*. Alexandria: Horus International Publish.
- Spry, D., & Marlow, N. (2020). *Psychological Resilience*. Bookboon.
- Troy, A., Willroth, E., Shallcross, A., Giuliani, N., Gross, J., & Mauss, I. (2023). Psychological resilience: An affect-regulation framework. *Annual review of psychology*, 74, 547-576. <https://doi.org/10.1146/annurev-psych-020122-041854>
- Vella, S., & Pai, N. (2019). A theoretical review of psychological resilience: Defining resilience and resilience research over the decades. *Archives of Medicine and Health Sciences*, 7(2), 233-239. [http://dx.doi.org/10.4103/amhs.amhs\\_119\\_19](http://dx.doi.org/10.4103/amhs.amhs_119_19)
- Walsh, F. (2021). Family resilience: A dynamic systemic framework. In M. Ungar (Ed.), *Multisystemic resilience: Adaptation and transformation in contexts of change* (pp. 255–270). Oxford University Press. <https://doi.org/10.1093/oso/9780190095888.003.0015>
- Weber, J. (2011). *Individual and Family Stress and Crises*. SAGE Publications.
- Wood, A. & Jenson, J. Translated by (Ahmed Abdel Allah, Ahmed Al-Sharkasi & Raqia Al-Dweik) (2022). *Wiley's Workbook of Clinical Positive Psychology*. Cairo: The Anglo-Egyptian Book Shoop.
- Younis, M., S. (2011). *Positive psychology for everyone*. Cairo: The Anglo-Egyptian Book Shoop.
- Youssef, Z., S. (2014). Quality of Family Crises Management and its Relationship with Life Satisfaction, *Journal of Home Economics*, Menoufia University, 24(1), 117-155. <https://doi.org/10.21608/mkas.2014.175914>
- Zhu, P., Wu, Q., Waidley, E., Ji, Q., & Qian, M. (2024). Family resilience in a crisis: A qualitative study of family resilience in multimember infected families in the context of COVID-19. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, 16(5), 741–748. <https://doi.org/10.1037/tra0001547>
- Zidane, H, A. (2021). The Psychological Resilience of Egyptian Families "Parents" and its Relationship to Methods of Dealing with Psychological Trauma in Light of the Corona Covid-19 Pandemic. *Journal of the College of Education in Psychological Sciences*, 45 (1), 347-400. DOI:10.21608/JFEPS.2021.180060





جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# **Islamic University Journal For**

## **Educational and Social Sciences**

**A peer-reviewed scientific journal**

Published four times a year in:

(March, June, September and December)

